

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

من هناك



ياما كان فى نفسى : صورة طريفة التقطت لنجمى الكوميديا العالميين بوب هوب . وفرنانديل ، وهى تمثلهما برحيان بالحسناوين ، انيتا اكبرج ، ومارتا هير عند وصولهما الى باريس للاشترك معهما فى تمثيل فيلم فكاهى جديد اسمه «اجازة فى باريس» ..

• اخبار القلوب •

ان اهم اخبار القلوب التى تناقلتها هوليوود فى الاسبوع الماضى الخبر الذى يؤكد ان ادموند بردوم قد أعلن خطبته على « اليسيا دار » وهى ممثلة ناشئة يتوقعون لها مستقبلا مرموقا ! وبهذا خيب ادموند كل الظنون اذ كان المعروف انه سيتزوج ليندا كريستين التى حصلت على الطلاق من زوجها السابق تايرون باور من اجل ادموند ! والعجيب فى امر اليسيا انها كانت صديقة حميمة لتايرون باور عندما تعرف عليها ... ثم وقع فى حبها !

وهكذا يجلس ادموند بالمرصاد لتايرون ليخطف منه كل امراة يخفق لها قلبه !

• الطلاق الثالث ! •

عادت النجمة الحسناء جلوريا جراهام الى الوحدة من جديد بعد أن حصلت على الطلاق من زوجها كاى هوارد . وكان هو الزوج الثالث لجلوريا ، وقد كانت جلوريا تحبه حبا جما ، ولكنه أساء معاملتها ، وكان يجبرها اجبارا على رفض توقيع عقود العمل حتى عطل صعودها ، وجعل كثيرات دونها فى الكفاية والجمال يسبقنها

وقد كان كاى كريما مع جلوريا ، فانه بعد أن صدر حكم الطلاق من محكمة باريس رفض أن يدعها تغادر قصره لتعيش فى فندق ، بل أخذ هو ثيابه فى حقيبته وعاش مع صديق له الاسبوعين اللذين قضتهما جلوريا فى باريس بعد الطلاق !

وقد كان أصدقاء كاى يعتقدون ان هذه « المظاهرة » الكريمة ستعيد الحب الى قلب جلوريا ولكن خاب فالهم ... وانتهى ما بين جلوريا وكاى الى الابد !

• فن وسياحة ! •

افتتح جاكى كوجان ، طفل الشاشة الذى ظهر مع شارلى شابلن فى اغلب افلامه ، مكتبا للسياحة فى الايام الماضية . وقد قال جاكى ان شابلن قد ادركته الشيخوخة وعمد الى الاقتصاد فى الانتاج ، وهو - اى جاكى - لا يستطيع ان يتعاون ، أو يفهم أحدا غير شارلى ، ولهذا فانه افتتح مكتب السياحة ليجد مصدرا للرزق . ومكتب جاكى تخصص فى خدمة السائحين الى هوليوود فى الليل فقط ! وقد أعد لهم عربات تطوف بهم ملاهى هوليوود ومطاعمها الشهيرة ، والاماكن التى يشاهدون فيها النجوم ... وسيستغل جاكى صلاته الشخصية مع الفنانين للحصول على امتيازات لزبائنه من السائحين ... ولهذا ينتظر لجاكى مستقبلا رائعا !

• الشرير والمساجين ! •

ان جاك بالانس ، النجم القاسى الوجه الذى لم يظهر فى غير أدوار الشرير الذى يسفك الدماء ويبتز الاموال ، ويهتك الاعراض . جاك بالانس هذا فتى يذوب رقة وعذوبة . وقد أمضى جاك أسبوعين مع سجناء ليمان سان كنتين فى الولايات المتحدة أثناء عمله فى فيلم « منزل الارقام » فصادقهم كلهم ، واستمع الى مشاكلهم ، وسرى عنه ، وأصبح اذا انصرف فى الليل يترقبون الصباح لكى يعود ويطوف بهم ويحادثهم ...

وعندما علم السجناء ان جاك قد انتهى من دوره استولى عليهم الحزن ، وتقدموا الى مدير الليمان بالتماس أن يقيموا له حفلة وداع ... فوافق ، وفى هذه الحفلة قدموا الى جاك صليبا من الذهب!

وقد سالهم مدير الليمان وهو يضحك :

- سأسالكم بعد ان يرحل جاك ... من أين أتيتم بهذا الصليب ؟

• بعثة الزواج ! •

اذيع فى هوليوود نبا الزواج الثامن لارتى شو والزوجة السعيدة هى ايفلين كيز ... ومن بين زوجاته السابقات لانا تيرنر وآفا جاردنر ... ويسمونه فى هوليوود « الرجل ذو اللحية الزرقاء » ... لأن ذا اللحية الزرقاء كان مشهورا بكثرة غرامياته

وايفلين كيز ، كما يقول النبا ، لم تتزوج ارتى شو عن حب ، وانما تزوجته من أجل العناد ، من أجل ان تثبت لمايك تود الذى كان قد تقدم الى خطبتها فلما راى اليزابيث تايلور تحول عنها الى اليزابيث ... تثبت له ان عندها الرجال الذين يطمعون فى الزواج بها ...

فهل ستكون ايفلين زوجة ارتى الثامنة والاخيرة ... أم ان ارتى لن يمل لعبة الزواج التى اصبح يمارسها بمعدل مرة كل سنتين ؟ !

• الذئب الحائم ! •

رددت هوليوود شائعة جديدة ... يظن أن لها من الصحة نصيب ، الشائعة تقول ان آنا كاشفى الممثلة الهندية التى تزور هوليوود الآن قد وقعت فى غرام مارلون براندو ! والمعتقد ان آنا متحفظة حتى الآن فى علاقتها به حتى انها ترفض الخروج معه ، وترفض أن يدخل بيتها ما لم يكن سكرتيرها الخاص معها ... وربما أدى هذا الى أن يتحرق مارلون شوقا اليها ... فيطلب يدها !

وقد علقت هيدا هور على الخبر قائلة :

- اذا كانت آنا متحفظة فان هذا يدل على انها فتاة ذكية . فان مارلون لم يحب موفيتا ، ولم يتزوج ريتا مورينو ، ولم يخطب جورجيانا لانهن كن يسعين اليه ... كن يطاردنه ، والرجل ، وان كان يغره أن يجد النساء يطاردنه الا انه لا يحترمهن ، واذا تزوج ، فهو لا يتزوج أبدا امراة تطارده !

ثم تسكت هيدا وتستأنف قائلة بعد تفكير :

- ان مارلون كان يبحث عن المراة التى يطاردها ، وقد وجدها ... وجاءت من البلاد التى تركب الافيال !

• آخر رجل ! •

تتساءل هوليوود :

- هل سيكون ، ريتشارد ايجان آخر صديق لناتالى وود ... هل سيتزوجها حقا ويخرجها من عشرات الصداقات التى عقدتها خلال ثلاثة اعوام قضتها فى هوليوود ؟

والحب بين ريتشارد وناتالى على اشده ، ولكن أصدقاء ريتشارد يؤكدون انه لن يتزوج . لانه احب من قبل ، وبعنف ، دانا وينتر . واحب ايضا بربارا نيكولز وبات هاردى وآن سوزرن ، ولكنه لم يتزوج ... بل انه لا يفكر فى الزواج على الاطلاق ...

وقد سئل ريتشارد ، ساله احد الصحفيين :

- لماذا لا تتزوج ؟

فقال :

- اننى احب كل النساء الجميلات ... واخشى ان أتزوج واحدة منهن فافقد الباقيات !!

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الاسبوع

هذا البرنامج الجديد

بدات الاذاعة المصرية تقدم برنامجها الثانى المنتظر ، لمدة ساعتين فى المساء ، وبدات الاقلام تتناول هذا البرنامج الجديد بالنقد والتعليق

ولعل اهم سؤال يوجه فى هذا الصدد ، هو هل يهدف البرنامج الى تثقيف جمهور المستمعين ، اى هل له رسالة ثقافية ، ام انه يهدف فقط الى امتاع المثقفين وارضائهم ، دون ان يكون من اغراضه نشر الثقافة بين افراد الشعب ؟

ولقد واجهت هذه المشكلة المسئولين عند بحثهم فى وضع أسس البرنامج . والواقع أنها مشكلة ليس من السهل وضع حل فاصل لها. فمن هو المستمع المثقف ؟ . وما هى حدود هذه الثقافة ، وما هو مداها ؟ واى نوع من المثقفين ندخلهم فى الحساب عندما نضع البرنامج ؟ وهل يتجه البرنامج ناحية التخصص فيعرض الوانا من الثقافة التى تهم المتخصصين فى نواحي الادب والعلم والفن ؟

وما اكثر الاسئلة التى يمكن ان تدور حول هذه المشكلة

ونحن نرى ان هذا البرنامج يجب ان تكون له رسالة ثقافية ، بحيث يكون من اغراضه ان يجتذب اكبر عدد من المستمعين ، وان يساعد على توسيع مداركهم ، وزيادة معلوماتهم ، وتعميق احساسهم بالجمال والفن

فهو اذا كان برنامجا لاصحاب الجباه العالية كما يقال ، الا انه يجب ان يعمل على خدمة باقى طوائف المستمعين ، او فى القليل خدمة متوسطى الثقافة ، لا بالنزول الى مستواهم ، ولكن بمحاولة رفعهم الى مستوى ثقافى ارقى واحسن

وبذلك يكون لهذا البرنامج هدف قومي يبرر الانفاق عليه ، ولا ينعزل عن الشعب ، او يقتصر نفعه على عدد محدود من خاصة المثقفين

ومن الطبيعى الا نوجه البرنامج الى المتخصصين فى نواحى المعرفة ، لان الاذاعة لا يمكن ان تكون مكانا لبحث ومناقشة القضايا التى يحتاج بحثها الى التخصص والاناة . ولهؤلاء المتخصصين مراجعهم التى يعكفون عليها لتروى غلتهم وتسد حاجتهم

ويجب ان ندرك ايضا اننا عندما نوجه البرنامج الثانى الى خاصة المثقفين ، فانما نهدف قبل كل شيء الى امتاعهم وتسليتهم . وكل ما فى الامر اننا نرتفع بانتاجنا الاذاعى الى مستوى يلائم ذوقهم وثقافتهم

والبرنامج كما عرض فى الايام الاخيرة يتجه فى مجموعه هذه الوجهة ، وان لم يتبلور فى صورته النهائية . ولعل اخص ما نلاحظه عليه هو تقديم احاديث تزيد احيانا على نصف ساعة . ولسنا ندرى الحكمة فى هذه الاطالة التى تقلب الاحاديث الى محاضرات قد يمل سماعها الشخص الذى لا يهتم كثيرا بموضوعها ، فينصرف عنها

وحبذا لو اقتصرت مدة الحديث على ثلث ساعة ، خصوصا وان ذلك يساعد على اضافة مواد جديدة متنوعة الى البرنامج

و « بعد » فاننا نرحب بالبرنامج الثانى ، ونترقب ما سوف يقدمه للناس فى الاسابيع المقبلة قبل ان نحكم عليه براى نهائى



جين راسل
« فوكس »

سعد زغلول يلعب دورا وراء الستار فى

العشرة الطيبة

المسرحية التى أفلست الريحانى وقتلت مؤلفها



سعد زغلول
لعب دورا وراء الستار

بقلم الدكتور فؤاد رشيد

« أيها المصريون ... لاتحنو للجد ظهوركم ... ولا تسلموا للنطع اعناقكم » ... هكذا قال سعد ... فثارت الامة على مسرحية العشرة الطيبة !...

عنى القائمون بأمر الاذاعة المصرية عناية مشكورة بتسجيل « العشرة الطيبة » فخلدوا بذلك ذكرى سيد درويش فى اروع اوبريت قام بتلحينها ...

ولست بصدد نقد الرواية ، وانما اردت ان اذكر نبذة عن اخراجها وعن الظروف التى احاطت بها ـ فتاريخ العشرة الطيبة يمثل فترة من أزهر فترات المسرح المصرى

المسرح الاستعراضى

فى أعقاب الحرب العالمية الاولى ، الى بدء ثورتنا المصرية عام ١٩١٩ ، كان نوع التمثيل الفكاهى والغنائى هو المضمار الاول فى المسرح ، وكانت هناك فرقتان ... الاولى فرقة نجيب الريحانى وتعمل على مسرح الاجبسيانا « مكان سينما بيجال » وكان مؤلف الفرقة الاستاذ بديع خيرى

أما الفرقة الثانية فرقة أمين صدقى وعلى الكسار ، وكانت تعمل على المسرح المجاور له مباشرة ، واسمه مسرح الماجستيك ـ وكلتا الفرقتين كانتا تمثلان نوعا واحدا من الروايات أطلقوا عليه اسم « الريفيو » اى المسرح الاستعراضى ـ ولا يمكن ان نجد لهذا النوع من الروايات مثيلا فى الخارج ، اذ كانت الرواية خليطا من النكات والرقص واستعراضا للطوائف المختلفة فأظهروا السقايين والنجارين والحمارة وأولاد الذوات والعربجية والمحامين والاطباء والساقطات وما الى ذلك ، وما أن تظهر واحدة من تلك الفئات على المسرح وتنشد لحنا فى استعراض لحالتها وما تلاقيه من مباهج ومتاعب ، حتى تخرج الفئة لتحل محلها أخرى وهكذا ، ومع ذلك فان هذا النوع من الروايات لقى نجاحا منقطع النظير ، أثر على سائر الفرق التمثيلية الاخرى التى كانت قائمة اذ ذاك ـ فعبد الرحمن رشدى حل فرقته نهائيا وعاد الى المحاماة ، وجورج أبيض حل فرقته وترك القطر مهاجرا الى الاقطار الشقيقة

وادرك الريحانى أن ذلك النوع تكرر بشكل ممل ، وانه هو وجارة قد استعرضا كافة انواع المهن والحرف ، وخشى أن ينضب المعين ، وفكر طويلا فى تغيير ذلك النوع وتحدث مع أصحابه ومريديه بذلك

وكان المرحوم محمدتيمور الرائد الاول للمسرح فى ذلك الوقت ، وكان الزعيم الفعلى للنهضة الفنية ، وكان صديقا حميما للريحانى . وحبذ له التغيير ، واعطاه فكرة عن رواية من نوع الكوميدى مصرها نجيب وبديع ، ثم عاد وحشر فيها الحانا واستعراضا لا دخل له بالرواية ، وعهد الى سيد درويش بتلحينها واخراجها باسم رواية « رن » فظهرت خليطا عجيبا ولم تنجح النجاح المنشود

مسرح الاوبريت

لم تفت تلك المحاولة فى عضد الريحانى ، وفكر فى الاوبريت الغنائية ، أو مايشبه الاوبرا الكوميك ، وصمم على أن يحشد كل الكفايات الممكنة لانتاجها ، واستأجر لذلك مسرح كازينو دى بارى ، واختار له محمدتيمور قصة « العشرة الطيبة » . وكتبها وقدمها اليه فعهد بأزجالها الى بديع خيرى ، كما عهد الى سيد درويش بتلحينها . وكان الثلاثة فى أوج مجدهم . وبذل سيد درويش قصارى جهده فى الحان الرواية

واخيرا جاء دور التمثيل ، وهنا تهيب الريحانى أن يخلع عن نفسه شخصية كشكش وجبته وقفطانه ، وآثر أن يبقى بمسرحه « الاجبسيانا » ويشاهد التجربة وعهد الى عزيز عيد شيخ المخرجين باخراج الرواية ، وانتقى لها مجموعة من خيرة الممثلين الموجودين فى ذلك العهد

ولكن الرواية كانت تحتاج الى مطرب ومطربة ، ولم يكن ذوو الاصوات المسرحية متوفرين فى ذلك الوقت

وبحثوا طويلا عن رجل يمكن أن يسند اليه دور « سيف الدين » مطرب الرواية الاول ، فلم يجدوا سوى زكى مراد « والد ليلى مراد »

ثم بحثوا عن مطربة ، فلم يجدوا سوى سيدة تدعى « نهوى حسنى » كانت تقوم فى فرقة عكاشة بالادوار الغنائية مثل « الافريقية » وغيرها فتعاقدوا معها للقيام بدور نزهة

ومضى نحو أسبوع ، وفوجئوا بأنها اصيبت بنوبة قلبية وتوفيت فجأة وهى فى منزلها ، فبحثوا عن غيرها ، وأخيرا وفقوا الى مطربة اسمها « برلنتى » اسندوا اليها هذا الدور . وظلت الفرقة تتدرب على الرواية مايقرب من الشهرين ، وأعدوا لها أروع المناظر وأفخم الملابس ، واعلنوا عن موعد تمثيلها وظهرت الاعلانات فى الصحف وعلى الحوائط تضم قائمة من أضخم الاسماء المعروفة فى ذلك الوقت :

فرقة نجيب الريحانى
الرواية تأليف محمد تيمور وبديع خيرى
تلحين الشيخ سيد درويش
اخراج عزيز عيد
أما توزيع الادوار فكالاتى :
استيفان روستى
حاج بابا
زكى مراد
سيف الدين
محمود رضا
حسن عرنوص
منسى فهمى
حزنبل
محمد صادق
الوالى
مختار عثمان

محمـــد تيمور : اعتلت صحته وتوفى بعد عام ! ..



عبد الله بلطجى
نظلى مزراحى
ست الدار
برلنتى
نزهــة
السيدة روزاليوسف
امرأة الوالى

وغنى عن البيــان أن هذه المجموعة وتلك الاســماء كفيلة أن تضمن النجاح لاية رواية خصوصا اذا أخذنا فى الاعتبار روعة الحان سيد درويش ...

ومع كل هذا فلم يكتب لهذه الرواية النجاح على الاطلاق بل لعلها كانت شؤما على كثير ممن عملوا فيها !

الوعى القومى

نقف قليلا لنظهر حالة الوعى القومى الوطنى فى تلك الآونة :

كان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٠ . وكانت ثورتنا المصرية التى بدأت عام ١٩١٩ اشــد ما تكون عنفا وقوة ...

ورأى الانجليز أن يوفدوا الى مصر لجنــة اللورد ملنر وزير المســتعمرات ، لتحقق فى أسباب الثورة ولتضع مقترحات تصلح اساسا لمعاهدة تبرم بين مصر وانجلترا

ولــكن الامة المصرية بأجمعها رأت ان تقاطع تلك اللجنة . ومع ذلك حضرت اللجنة مؤملة أن تستطيع اداء مهمتها فراعها ذلك الاجماع من المصريين ، فأعلنت بيانا مطولا تظهر به حسن نيتها وحسن استعداد حكومتها ، وكان سعد زغلول يرأس الوفد المصرى فى باريس ، ولمــا اطلع على بيان اللجنة ارسل نداء للامة استهله بتلك العبارة الخالدة :

« أيها المصريون لاتحنوا للجلد ظهوركم ولا تقدموا للنطع أعناقكم ... » فكان لذلك البيان أثره الساحر واشتدت مقاطعة الامة للجنــة وتضاعفت الكراهية للانجليز الغاصبين



نجيب الريحانى : أفلس فهجر البلد الى ربوع لبنـــان ! ..

ثورة فى المسرح

كان الفصــل الاول من الرواية يظهر قرية مصرية على ضفاف النيل ، وكان نهر النيــل يظهر فى آخر المسرح

وكان المشهد الاخير لذلك الفصل يمثل مركبا لمندوب الوالى تمخر فى النيل وترسو فى وسط المسرح ، حيث يصطف أهل القرية وفلاحوها ساجدين على وجوههم

وينزل حاج بابا ــ منــدوب الوالى ــ من المركب سائرا فوق ظهورهم وفى يده كرباج طويل يضرب به ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب ، بينما يحيط به جمع من الجند شاهرين سيوفهم اللامعة ...

ويختتم الفصل على الفــلاحين واهل القرية يهتفون « حاج بابا شوك يشك » أى ــ يعيش حاج بابا ــ وأمام هــذا المنظر البغيض تذكر الحاضرون بيان سعد زغلول الذى استهله بالعبارة الخالدة « لا تحنوا للجلد ظهوركم »

وما ان اسدل الستار حتى ثار الحاضرون على ذلك المنظر الكريه ، واعتقدوا أن هذه الرواية انما أخرجت عمدا وفى ذلك الوقت بالذات لكى تظهر فساد حكم الاتراك

وخطب كثير من الشــبان يلعنــون الرواية والريحانى ، ثم بعد جهد رفع الستار عن الفصل الثانى فاذا به يبدأ بلحن « علشان مانعلا ونعلا ونعلا لازم نطاطى نطاطى نطاطى » !

ثم ان حوادث الرواية تتــوالى واذا بالوالى يأمر بقتل الرجال والنساء بلا حساب ولا محاكمة ، فضــلا عن أن الوالى التركى ظهر فى الرواية بمظهر الحاكم المستبد الظالم الجــاهل لامور مملكتــه وبيته كما ظهرت زوجته بمظهر الفجر فى أبشع مظاهره ، فكان ذلك ضغثا على ابالة !

الامة تقاطع الريحانى

وفى اليوم التالى ظهرت الجرائد وكلها طعن

سيد درويش : وضع الحان العشرة الطيبة التى استطاعت أن نعيدها الى الوجود مرة ثانيـــة ! ...



وتجريح على هذه الرواية التى تظهر الحكم التركى بذلك المظهر ، وتزعم الحملة الاســتاذ ابراهيم رمزى « وكان من الكتاب المشهورين فى ذلك الوقت ، واتهم تيمور بانه على أحسن افتراض قد اختار اسوأ موضوع لرواية يقدمها فى ذلك الوقت ...

ورد عليه تيمور ردا ضعيفا ، اذ عير هو الآخر ابراهيم رمزى بانه لم يجد بين شخصيات التاريخ خيرا من شخصية الحــاكم بأمر الله ليكتب عنها رواية اخرجها جورج أبيض قبــل ذلك بوقت يسير

والمهم أن الرواية قوطعت بما يشبه الاجماع وحلت الفرقة بعد وقت بسيط

وكانت لتلك الدعاية اســوأ الاثر ، لا على الفرقة وحــدها ، بل على نجيب الريحــانى نفسه ، الذى اضطر أن يهجر البلد الى ربوع لبنان تاركا فرقته ومسرحه لممثليه ليعيدوا اخراج رواياته السابقة ، وقام بدوره الخالد «كشكش» محمد المغربى . بل ان هذه الحملة اثرت على تيمور فاعتلت صحته وما هو الا عام أو بعض عام حتى ذهب الى ربه

ومع ذلك ، وبعد أن هدأت تلك العاصــفة حاول الــكثيرون اعادتها فأعاد اخراجها سيد درويش على مسرح برنتانيــا القــديم « مكان سينما كايرو » ولم تنجح

وعاد الريحانى بعد غيبة طويلة واســتأنف عمله وأعاد اخراج العشرة الطيبة وقام بنفسه بدور حاج بابا وظهرت السيدة بديعة مصابنى لاول مرة على المسرح المصرى لتمثل دور سيف الدين ولــكن نصيب الرواية فى هذه المرة لم يكن خيرا منه فى المرة السابقة

ثم اعادتها الفرقــة المصرية عام ١٩٤٦ على مسرح الحديقة وقام باخراجها الاســتاذ زكى طليمات ...

ولولا قوة الحان الرواية لما استطاعت اية فرقة فى العالم ان تعيدها بعد الثورة التى قامت ضدها ليلة اخراجها لاول مرة



تزوجت ٤ مرات

مع إيقاف التنفيذ



لبنى عبد العزيز

للفنان عبد الحليم حافظ

يبدو ان طبيعتنا الشرقية لا تتحمل ان ترى ممثلا وممثلة يلتقيان فى فيلم اذ يقال على الفور انهما يتبادلان الحب .. ويزداد هذا الاعتقاد رسوخا اذا ما كانت فى ادوارهما حب ، فان الناس يتخيلون ان القبلة لا يمكن ان تكون تمثيلا فى تمثيل ، ولا يمكن ان تعيش امام الكاميرا وحدها ، وانما يتخيلونها دائما تتسلل من البلاتوه لتعيش فى واقع الحياة

ولست الوم الناس ذوى النية الحسنة الذين يصدقون كل ما يشاع فيرددونه وهم فخورون لانهم يعرفون الحقيقة وينفذون الى اعماق الامور ، ولكنى الوم ذوى النية السيئة الذين يبتدعون هذه الاكاذيب ، ويلحون على الناس ليصدقوها

وهم يؤيدون ما يزعمون بما حدث كثيرا من زيجات فى الوسط الفنى ، زيجات كان البلاتوه أول مسرح لها ، فيقيسون على ماحدث ، ويتصورون ان كل ممثل يقف امام ممثلة لايعتنى بالتمثيل قدر ما يعتنى بالحب !

حدث عندما قمت بدورى فى فيلم «لحن الوفاء» ان كانت بطلة الفيلم الزميلة شادية ، وكانت شادية حديثة العهد بالزواج من الزميل عماد حمدى ، وقد كنت ، ولا زلت ، اكن لهما كل الاحترام ، ولكن ما كاد الفيلم يعرض على الناس ، حتى سمعت ـ كما سمعوا هم ـ ان شادية تسعى الى الطلاق من عماد لكى تتزوجنى ، فان الحب بيننا تطور الى حد انه كان يثير الخلافات بينهما كل يوم .. وان الطلاق ، كالغد ، قريب

واذهلتنى الشائعة ...

ولكنى لم انبس ببنت شفه ، فاننى تعلمت ان الناس يصرون على تصديق الشائعة التى يكذبها ضحاياها ، وقررت ان اسكت تماما حتى تمضى الايام فتختنق الشائعة وحدها

ولعل الشائعة الاولى لاقت رواجا لان « لحن الوفاء » اول افلامى ، وقد كان الناس مشوقين الى ان يعرفوا أى شىء عنى ، وقصة حب .. مع بطلة الفيلم ، لشىء لذيذ فى الرواية واحاديث المجالس !

•

وفى فيلمى الثالث « ليالى الحب » اذ قيل

سامية جمال



آمال فريد



نعم ... انا تزوجت اربع مرات ...

قد تضحكون وتقولون: «كذاب هذا حدث في افلامك ...» فابادلكم الضحكات واقول لكم: «لست كذابا ... انما هذا حدث في مخيلة الناس .. الناس الذين لاعمل لهم سوى نسج الاكاذيب واختلاق الشائعات»

انني وقعت في حب آمال فريد ، او انها وقعت في حبي .. هذا لا يهم ، انما المهم اننا في الطريق الى الزواج وقد سمعت هذا النبأ من صديق ..

ومن جديد لذت بالصمت . وصدقوني ان الصمت خير علاج لاستئصال الشائعة !

والذي عجبت له ان الامر لم يعد مجرد شائعة يرددها الناس في المجالس ، وانما اصبح خبرا تكتبه الصحف ، ويكتبه صحفيون ، بعضهم يعرف كل صغيرة وكبيرة في حياتي ..

وبدأت اتحصن ضد الشائعات .. بدأت امسك اعصابي ولا اغضب ولا القي اليها بالا . وقد حدث منذ اسابيع ان نشرت الصحف خبرا مؤداه انني ولبنى عبد العزيز سنظهر سويا في فيلم «الوسادة الخالية» .. والخبر صحيح .. وفي اليوم التالي طرقت اذني شائعة تقول انني اخترت لبنى عبد العزيز لانني احبها .. ولاننا سنتزوج!

والحق انني احب لبنى ، كما احب كل زميل او زميلة .. احبها لانني احب كل الناس ، ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمونه ، وانما بالمعنى الذي افهمه انا عن الزمالة وما يجب ان يسود بين الزملاء ..

•

وسرت الشائعة في السوق ، وكانت طويلة الاجل . هذا رغم اننا لم نبدأ بعد في تمثيل الفيلم ـ ولم نبدأ ايضا حتى كتابة هذه السطور وبدا لي ان شائعة لبنى لن تموت سريعا ..

ثم وفي الاسبوع الماضي انطلقت شائعة رابعة تقول انني احببت سامية جمال ، وانني تزوجتها على سنة الله ورسوله . وسبب الشائعة انني سافرت الى بيروت لاغني في حفلة ترقص فيها زميلتي سامية ، ومن هنا نسجت الاخيلة القصة

والحق ان هذه القصة هي التي قضت على قصة لبنى عبد العزيز .. واحب ان اقول انني لم اقابل سامية جمال الا في الحفلة . فقد سافرت قبلها باربعة ايام . ثم عدت بعد الحفلة مباشرة وعادت هي بعدي . ولما التقينا في حفلات الاندلس قال الاذكياء : احنا مش قلنا كده !

والمسئول عن هذه الحفلة الاخيرة .. المسئول عن هذا متعهد الحفلة وحده !

انني انصح هؤلاء الذي تتفتق عبقرياتهم عن قصة محبوكة الاطراف كلما ارادوا انصحهم بأن يمدوا يد المعونة والنجدة والغوث الى السينما المصرية ، فان النقاد يجمعون على ضعف قصتها ، وهم ـ اى الشائعون ـ يستطيعون ـ مادامت لهم هذه الاخيلة الخصبة ـ أن يصرفوا جهودهم الى العمل النافع فيؤلفون للسينما ..

ولي أن أتساءل :

ـ لماذا يلح هؤلاء في مطاردتي بالشائعات ؟ لماذا لا يتصورون انني اذا أحببت فسأتولى انا اذاعة قصة حبي على من يهمهم ان يعرفوها ؟ ولماذا لم يسألوني عن الفتاة التي أحبها زوجة لي حتى يوفروا على انفسهم عملية استدرار الخيال لبطلات وقصص من وهم ... فدعم ...

أنا اقول لهم من انا ..

انا رجل التقي بزملائي في البلاتوه اوالاستديو بحكم العمل ، اما بعيدا عن العمل فان لي اصدقاء من غير الوسط الفني ، ولي مشاغلي التي تلهيني عن كل شيء ، لي عملية البناء .. بناء نفسي ، افكر في الزواج قبل ان ارى هذا البناء بالصورة التي اريدها له .. انني اكتم دقات قلبي حتى لا اقف في طريقي ، ولست نادما على اليوم الذي يمر وقلبي عاقل لا يداخله الطيش .. ولايتسلل اليه الحب . ان الحب اجمل مافي الحياة حقا .. ولكن لابد له من توقيت ، لابد له من حين يقبل فيه .. والا اصبحت كتلميذ المدرسة يحب قبل التخرج .. فلا ينتفع بالحب ، ولايحصل على شهادة !

أمر آخر ..

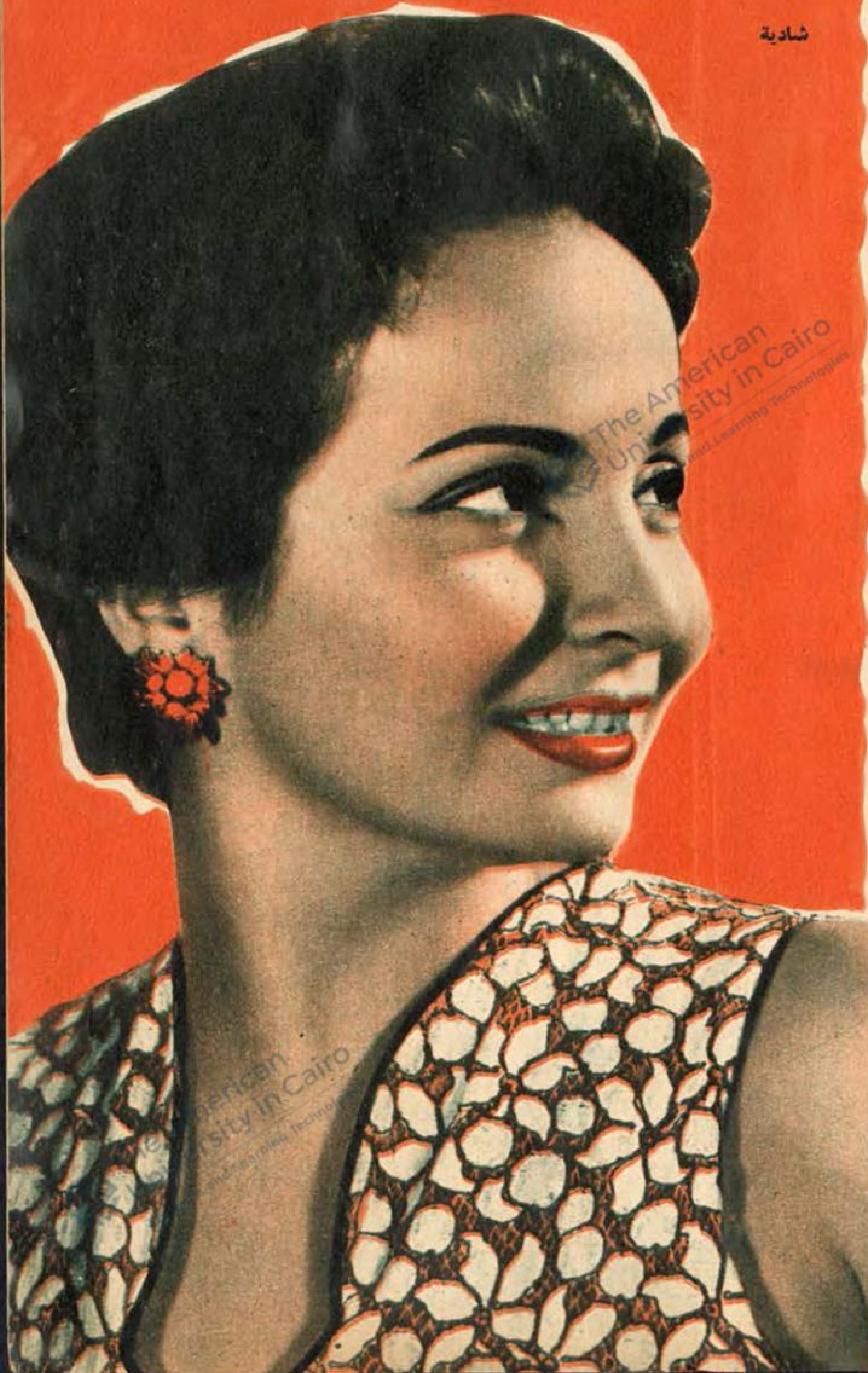
انا فلاح .. في القرية ولدت ، ومن القرية تكونت نظرتي الى الامور والدنيا ، ثم انني رجل مشغول .. فاذا اخترت شريكة لحياتي فهي لن تكون بحال من الاحوال فنانة

انا أريد زوجة تقاسمني المتاعب وتسرى عني وتحمل معي الهموم ، ولن تصلح الفنانة زوجة لي لانني ساجد نفسي في يوم من الايام حاملا متاعبها على متاعبي .. ستنطبق عليها الحكمة الخالدة : «جبتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تنعان» . انا اريد زوجة متفرغة لي .. انا .. ككل رجل .. طفل كبير .. ولا احب ان يكون لزوجتي شاغل اخر غيري ..

ولاصف لكم هذه الزوجة .. جميلة ، مثقفة ، لبقة ، انيقة .. شروط ليس فيها مبالغة ، وهي تتوفر في مليون فتاة مصرية على الاقل ..

ومن هذا المليون ساختار زوجتي .. او ستختار لي القسمة والنصيب زوجتي

من هذا المليون ساختار .. ولكنى لن اترك الشائعات تختار !



شادية

سامية جمال تقول :

• أنا واحدة من آلاف المعجبات بعبد الحليم حافظ
• أنا أرفض الزواج من عبد الحليم
ولكن إرادة الله فوق كل إرادة !

راجت فى الوسط الفنى هذا الاسبوع اشاعة ضخمة تؤكد قيام علاقة غرام عنيف نشأت فجأة بين سامية جمال وعبد الحليم حافظ . وقد تحدث عبد الحليم حافظ عن هذه الاشاعة فى مقاله المنشور على الصفحتين السابقتين .وتحدثت سامية عن هذه الاشاعة بدورها فقالت :

– قرأت ماكتبته الصحف هذا الاسبوع عن هذه الاشاعة كما قراه غيرى ، وانى اؤكد ان هذه الاشاعة كانت مفاجأة لى . ذلك ان العلاقة التى تربط بينى وبين عبد الحليم حافظ هى علاقة الزمالة وحدها ، فنحن زميلان نتبادل التقدير والاحترام

تفسير خاطىء

« على ان الذى لاحظته اننا فى الشرق مازلنا على جهل مطبق بمعنى الصداقة البريئة بين فنان وفنانه يعملان فى حقل واحد ، فنحن نفسر مجرد تحية عابرة من زميل لزميلته بأنها هوى وغرام ، أو لقاء غير مقصود بينهما على انه موعد عاطفى عاصف !

« والحقيقة التى يجب ان أعلنها على الملا هى ان كل مانشر فى الصحف وتهامس به الناس فى مختلف المحافل والاندية ، مجرد اشاعات فى اشاعات ، وان العلاقة التى تجمع بينى وبين عبد الحليم حافظ هى علاقة الزمالة وحسب »

قلنا لها :

• هل صحيح انك طلبت اغنية « سمراء » من عبد الحليم حافظ فى احدى حفلاته ؟

– هذا غير صحيح اطلاقا ... وذلك لسبب بسيط هو ان هذه الاغنية ليست اغنيتى المفضلة من اغانيه

كل اغانيه !

• وماهى اغنيتك المفضلة ؟

– كل اغانيه ... فأنا واحدة من كثيرين من المعجبين به ، احب سماع اغانيه كلها ، واقول. كل اغانيه اذ ان اغانيه يصعب التفضيل بينها

• وماذا تفعلين عندما تستمعين الى اغانيه ؟

– افعل كما يفعل سائر المعجبين به فى مصر وفى الاقطار العربية . ممن يعتبرونه مطربهم المفضل

• المعروف عنك انك لاتظهرين فى حفلات عامة ، فلماذا حضرت احدى حفلاته وجلست فى الصف الاول ؟

– انها المصادفة وحدها هى التى جعلتنى اشهد هذه الحفلة ، ذلك اننى كنت قد قررت العودة الى الرقص فى الحفلات العامة واردت ان



The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

اكون فكرة عن نظام هذه الحفلات فذهبت الى اول حفلة وكان عبد الحليم حافظ هو نجم هذه الحفلة

• ومتى رايت عبد الحليم حافظ وتعرفت به

– رأيته منذ سنوات ، وكان كل منا يرحب بالاخر ، ولما عملت معه فى حفلة خيرية بسوريا لمست فيه دماثة الخلق والصراحة والتفانى فى خدمة زملائه ، فضاعف ذلك من تقديرى واعجابى به

فيلم مشترك

• هل صحيح انك ستعملين معه فى فيلم واحد ؟

– الذى اذكره انه منذ شهور وبعض المنتجين يفاوضوننى على الظهور مع عبد الحليم حافظ فى العمل فى فيلم ، واننى ارحب بالظهور معه ، غير أنه مايزال تحقيق هذه الفكرة فى علم الله

• ما رايك فى عبـــد الحليم حافظ على الشاشة ؟

– انه مطرب وممثل يمتاز بمميزات كثيرة ، واهون هذه المميزات انه لايتكلف ولا يتصنع فيجىء غناؤه وتمثيله طبيعيين جدا

• هل تتمنين ان تتحقق اشاعة زواجك من عبد الحليم

– لا ... فانا افضل ان تدوم صداقتى له الى الابد وان يكون الحب الاخوى هو الرباط الذى يجمع بين قلبينا

• وهل تظلين بلا زواج ؟

– نعم ... فمنذ طلقت من زوجى الامريكى قررت ان اعيش للفن وحده

• واذا تدخلت الاقدار وارادت لك حياة زوجية ؟

– ان ارادة الله فوق كل شىء وكما يقول المثل العامى : « المكتوب على الجبين لازم تشـــوفه العين ! »

صوفى عبد الله
تكتب لك
فى العدد القادم
من
"الكواكب"
ذكرى

أزمات ... فى الفرقة المصرية



يحى حقى
مدير مصلحة الفنون



يوسف وهبى
مدير الفرقة السابق



احمد حمروش
مدير الفرقة الحالى

ان الفرقـــة المصرية لا زالت – رغم كل المحاولات – تضم معســكرين متنافرين .. القدامى والجدد

والحرب الخفية بين المعسكرين اخذت فى هذا الاسبوع تطل برأسهـــا من كواليس الفرقة العجيبة

والسبب هى الرحلة التى تزمع الفرقة القيام بها الى القطر الشقيق العزيز مراكش !

الواضح من تصرفات الفرقة فى اختيـــار الروايات والممثلين لهذه الرحلة يدل على ان افرادها من خريجى معهد التمثيل لا يزالون يعتقدون انهم اهم من يوسف وهبى . فقد اختيرت الروايات على اساس ابعـــاد قدامى الممثلين عن الرحلة بقدر الامكان

اختاروا « سمار جحا » و « تحت الرماد » ولم يختاروا من برنامج روايات الفرقة الشهيرة سوى « مجنون ليلى » !

ومن العجيب انهم فرضوا هذه الروايات على الرحلة واســـــتعانوا فى بعض ادوارها بممثلين ليسوا اعضاء فى الفرقة ، فى الوقت الذى يعرف الجميع ان هناك اكثر من ممثل يستطيع القيام بهذه الادوار من اعضاء الفرقة الذين ابعدوا عن الرحلة !

لماذا ؟

اسفين

يقول الاستاذ كمال بركات المخرج المصرى الذى اتفق على تنظيم رحلة للفرقة مع يوسف وهبى فى بلاد المغرب العربى

– لقد تقدمت بطلب الى مصلحة الفنـــون لاستعارة بعض ممثلى الفرقة للقيـــام برحلة تمثيلية هناك على رأسهم يوسف وهبى

« وقبلت المصلحة هذا الطلب مشكورة .. » ولكن ادارة الفرقة اخذت تعرقل كل شىء

فما ان علم افراد الفرقة ممن يكرهون يوسف وهبى بذلك ، حتى ســـعوا جهدهم لاختيار الروايات التى لا يشترك فيها قدامى الممثلين .. أو بعبارة أخرى الممثلين الذين يحتاج اليهم يوسف وهبى فى الرحلة

« ومعنى ذلك انهم يريدون افساد رحلة الفرقة مع يوسف وهبى .. الرجل الذى يعتبره اخواننا فى المغرب العربى أعظم سفير للمسرح المصرى ! »

وكلام كمال بركات لا يمكن ان يأتيه الريب ، فهو الذى اتفق على الرحلة ، وهو الذى أنفق من جيبه حتى الآن سبعمائة جنيه وضعها على جواد رابح اسمه يوسف وهبى

مقارنة

وقد تقول ادارة الفرقة انها اختارت روايات لها صبغة وطنية ، ولكن كيف يقال ذلك ولدى الفرقة من الروايات ذات الصبغة الوطنية ، والتى أجدر من غيرها تعرض على أهل المغرب العربى الكثير

هناك على سبيل المثال .. عبدالرحمن الناصر وشجرة الدر ، وسر الحاكم ، والعباسة وغيرهما من التحف المسرحية الخارقة

ولكن هذه الروايات عقدت ادوار بطولتها للممثلين القدامى ، وهذا وحده يكفى للاغضاء عنها !!

ان أحدا لا يمكن أن يقول أن ممثلى الفرقة من خريجى معهد التمثيل قد أصبحوا أشهر من يوسف وهبى وحسين رياض وغيرهما

ولا يمكن لأحد أن يقول أن « تحت الرماد » أعظم واقدر على تمثيل المسرح المصرى عند اخوان لنا فى العروبة ، فان « تحت الرماد » رواية اجنبية ، بينما « عبد الرحمن الناصر » مثلا تعرض اعظم صورة من صور بطولات العرب !

ولهذا اشك فى أن يكون امر اختيار روايات الرحلة قد درس على ضوء المصلحة العامـــة للفرقة

انى احاول أن أنبه الى وجوب الحذر فى تمثيل المسرح المصرى فى بلاد عربية عريقة ، فاذا كان لابد من مثل هذه الرحلة ، فلتكن عناصر الفرقة الفنية ممثلة فيها ، وليبدأ مدير الفرقة من هذا الشقاق الذى يفصل بين افرادها تحت سقف واحد ، وليكن اكثر حزما مع هـــؤلاء الذين اعتقدوا انهم اصحاب الفرقة ووارثوها

فليست المسألة مسألة « فسحة » ولكنها اولا مسألة سمعة بلد ، وثانيا مسألة اموال دافعى الضرائب !

أنور عبد الله

فضلة النار

فى الدنيا
أشياء كثيرة — من
أجلها يمكن
أن يعيش الإنسان

الحلقة الرابعة

بقلم عبد الحليم عبد الله

ملخص مانشر : طبيب شاب فر بذكريات حبه المهزوم الى الريف . وهناك عانى هزيمة جديدة هى عدم اقبال الناس عليه. ثم اتاحت له الظروف فرصة للنجاح حين استدعى فى الليل البارد لانقاذ امراة تلد ولم ياخذ اجرا

بدا ينسى بلذة العمل مرارة الهزيمة فى الحب فاحس ان الحياة فيها اشياء كثيرة يمكن ان يعيش من اجلها الناس . واخيرا تبين له من زيارة عمدة قرية « م » له فى العيادة ان المريضة المنزوفة فى مستشفاه حبيبة ابن العمدة وان هناك فريقا من الاحباب يفعلون المستحيل من اجل حبهم، لكن مادام النزاع فى الحب يعنى ان هناك امراة بين رجلين او رجلا بين امراتين فلا مفر اذن من وجود ضحية ، وعلى هذه الضحية ان تفتش فى الحياة الملوءة بالمتع عن هدف جديد تعيش من اجله



منـــذ عام او اكثر جاء الى المركز فى الليل ليحضر طبيبا ينقذ أم حبيبته التى كانت فى عسر ولادة . فلو انها ماتت لاراحنـــا الله منهم . وبلغنى ان السيارة توقفت بهم فى الطريق فكان أشبه باللصوص . واليوم ...

— نعم ...

— نقل حبيبته منزوفة الي هنا . لماذا لم يدخلها مستشفى ؟! وكان كأنه يحرجنى بهذا السؤال . كان كأنه يتهمنى بأننى اســقطت جنينا . وكانت عروق رقبته منتفخة كأنه ينفخ فى ارغول وشعر ناصيته باديا من تحت العمامة والوقاحة تلون كل حرف من حروفه . فأجبته بهدوء :

— انا لم اره على اى حال . لكن رجلا يبدو انه ابوها هو الذى جاء بها الى . فعرج الى زاوية اخري من القضية :

— ومتى يأخذ الله عمرها ؟

— نحن ياسيدى نساعد المرضى على الامراض لا نساعد الامراض على المرضى !

— انني أمزح . ان البنات كثيرات .. لكنها سلبت عقله . يريد أن يتزوجها وها انت ذا ترى المصائب . أخواه الكبيران خطبا من وراء الستاير اما هو فلا يريد ان يتزوج الا من حقول الذرة ... اخص ... لعنة الله عليه

— ليتنى استطيع يا حضرة العمدة ان اقدم لك شيئا يرضيك . انهم فى الحروب يعالجون الجرحى ، حتى ولو كانوا من الاعداء ...

وضحكت ودخل عم طلبة يعلن أن طلبـــا منزليا بانتظارى . فاســتأذن الصنم الوقور المخيف وانصرف

وعند عودتي من الخارج قابلنى الشاب الانيق ابن العمدة فأمسكته من ذراعه فى صمت وابتسام ودخلت به الى غرفة المريضة كأنما لذ لى أن أرى ماتقوله عيناها اللتان تتمسكان بالحيـــاة لانه فيها ، وعيناه اللتان تقـــاومان الحواجز الريفية الاجتماعية المبنية من « الطين » ...

وكان منظرا لايقاوم !!...

يصب الحسرة فى نفس كل محروم ويجعلك تنسى حتى لوعة المسدس ولو كانت فى ظهرك . وخيل الى اننى رايت حبهما مجسما فى هــذه اللحظة . فى صورة بهلوانين حبيبين يمشيان على الحبل متعانقين والناس من تحتهما يرقبون سقوطهما بين وهلة ووهلة . لكن الحب أعطاهما من القوة ماجعلهما قادرين على أن يســـيرا فى الهواء وعلى سطح الماء ...

آه ... وتنهدت . ثم قلت موجها الكلام للشاب :

— لقد اصبحت الفتاة بخير ... بعد يوم واحد تكون قادرة على الحركة . وبعد شـــهر واحد يعود للورد لونه ...

وضحكنا ...

وفى هذه الليلة لم تر النوم عيناى قط ...

كنت اتخيل غريمي وهو يأخـــذ فريدة بين ذراعيه واستعيد ذكريات فرارى الى الشـــقة الخربة واسأل روحى :

— لماذا لست فى قوة هذا الذى اخذها منى؟

ولما لم اجـــد جوابا يرضى نفسى قلت : لست أنا المعيب لكن العيب فى المراة التى وقفت بيني وبينه ، انها هلوك . انها استسلمت للحضن الاقوى لا اكثر من ذلك ولا اقل : ثم عدت اسأل نفسى :

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



– طيب ولماذا لم تكن فريدة مثل هذه القروية التى غلبت النزيف والفقر والمجتمع الريفى الخشن الذى يشبه خشونة الحلفاء. غلبت هذا كله وعاشت من أجل من احبته ؟

ورددت الجواب بنفسى :

– لابد أن الفتى يستحق كل ذلك . حسن. ولماذا أنا لست مثله ؟

ولم أجد جوابا يرضى نفسى فقلت : حسن. اذن كان ينبغى أكون مثل الرجل الثالث الذى قرأت قصته فى المجلة ذلك الذى قتلها لانها تحولت عنه ... يا الهى ... كم هذا فظيع !. ان الحب يمحلنا أشياء مريعة . عملاق ضخم بجلدنا ونحن نقبله فى شفتيه ...

وتثاءبت ... آه ... اننى متعب جدا وأريد أن أنام ...

وبعد أسبوع من هذه الحوادث كان عم طلبه جالسا يقص على قصة هذين العشيقين :

– لقد أخذها وسافر . وترك لابيه الارض والدوار والعمدية والتليفون والامر والنهى ونصيبه فى الميراث أيضا اذا شاء أن يحرمه – وفر بالبنت اللطيفة التى كانت هنا يادكتور

قلت :

– سيعيش كما يعيش أى رجل . تحت شجرة الحب يطيب للحبيبين أى شىء ياكلانه

– صحيح ..؟

– من غير شك . وغدا ينسى الناس أمرهما، وسيتذكر أبوه الذى يريد من القلوب أن تدور بالثيران كما تدور السواقى أن ابنه عب من الحياة قبل أن يجف نهرها .. آه .. ياعم طلبة

– سلامتك يا دكتور . هل أنت تعبان

– جدا ..

– ان النجاح الذى تلقاه ينسيك كل المتاعب

ولم يكن أحد يحس آلام نفسى الا نفسى وحدها ..

ثم انقضت ستة شهور وبدأ الزمن يجمع خيوط هذه القصص كلها فى يد واحدة

ذهبت الى الاسكندرية لاقضى عطلة آخر الاسبوع والوقت صيف . وجلست على الكازينو لعلى أرى الفتاة التى خالستنى النظر فى الاسبوع الماضى ولعلى أربط بينى وبينها صلات فتتجدد البراعم التى دفنها شتاء الحوادث . ولما لم تحضر فى ذلك اليوم قمت متبرما

ونادانى على طريق الكورنيش صوت لا أعرفه . نظرت اليه فوجدته اسمر من لفحة الشمس والى جواره امرأة سعيدة ، عليها من السمرة والجمال ما يأخذ اللب . ومن خلال أجفانى عرفت فيه ابن العمدة وحبيبته المنزوفة

– أين أنت يا عزيزى .. فقال :

– أنا مأمور زراعة هنا ... عند أحد الاثرياء . آكل من عرق جبينى وأعيش مع ...

وضحكنا . واعتذرت عن موعد يلقانى فيه ثم سرت

وركبت القطار فى نفس المساء الى القاهرة لازور الاسرة

وكان الزحام شديدا لكننى استطعت أن أحصل على مكان فى أحدى مقاصير الدرجة الثانية ..

وقبل أن يتحرك القطار وقع بصرى على اثنين فى الطرقة واقفين وسط الزحام والتعب باد عليهما . وكانا زوجين ... فريدة وصديقى الطبيب ... ذاهبين الى اين ؟.. لا أدرى

ولم يقع بصرهما على . وكنت أرقبهما فى جلستى وعوامل مختلفة تغلى فى باطنى وأخيرا قررت أن أغيب عن هذا المنظر . فناديت على الرجل فنظر وحملق وتعجب . قلت :

– انتما واقفان . فلتأت السيدة الى هنا وتعال معها . من الممكن أن يسعكما المكان ان حاولتما . فقال فى ارتباك :

– انه ضيق

– أبدا ... ليس فى الدنيا مكان ضيق . نحن الذين نراه ضيقا فيضيق . تعال . وهاتها معك !

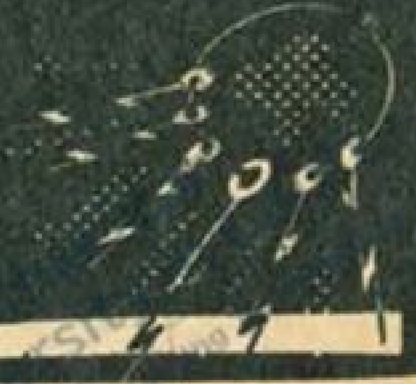
وتركت المقصورة وخرجت . وجلسا دهشين وكانت فريدة تقول لى بنظراتها :

– مرة أخرى نخرجك من مكان ترتاح فيه . يبدو اننا أنانيون

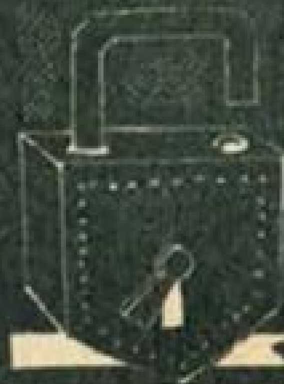
ولما رأيت على وجهيهما السعادة غفرت لهما . أليس من الجائز أن الامر كان قد انعكس فلم تسعد هى بى ولم أوفق فى حياتى ؟. مما لاشك فيه اننى سأنجح فى الحب ... فقط عندما أحاول . لانه لاشىء فى الدنيا يحدث بلا محاولات . وهأنذا قد سلوت ... فلأحاول لعلى أنجح

محمد عبد الحليم عبد الله

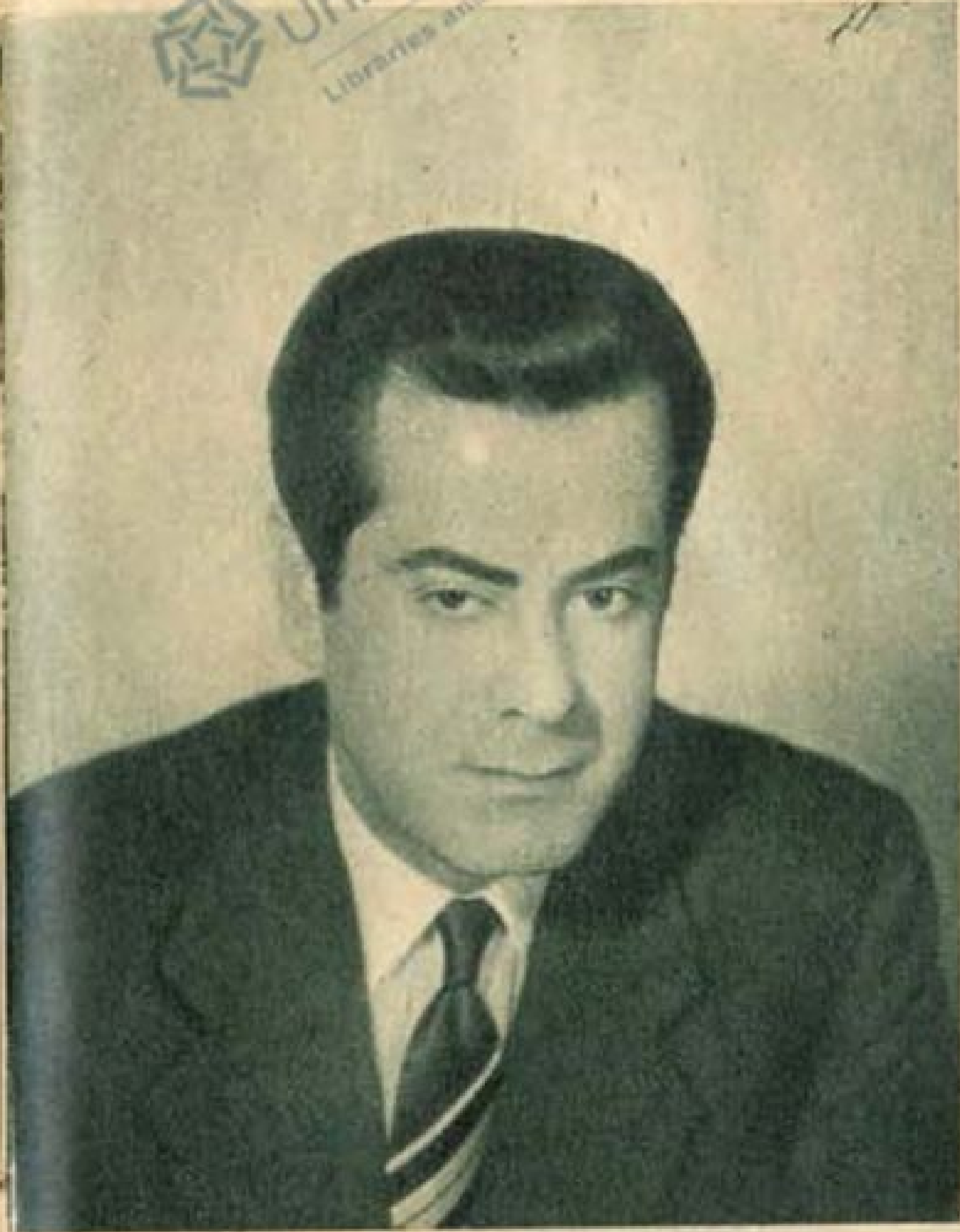
(تمت)



أسرار الأخبار



فريد الأطرش : استعمل المسدس لاول مرة منــذ ١٥ عاما ! ...



حملت الينا أسلاك التليفون صوتها الغاضب :

ـ كيف تكتبون ماكتبتم عن كريمة ؟ هل انتم ضعفاء الى هذا الحد أمام الفن ... فتصدقون كل ما تقول ؟ ..

والحق ان صوتها الناعم وغضبها اللذيذ أثرا على فقلت وكأننى اعتذر ... اعتذر عن غير ذنب :

ـ هل قرات المقال جيدا ؟ ..

فصاحت من أعماق بدت لى قريبة السطح ... قليلة التجربة :

ـ طبعا ... ولهذا ضــــايقنى انكم صدقتم كريمة على طول الخط

ـ ولكننا نشرنا دفاع محمود بسيونى ؟

ـ انتم استعملتم كيلين وميزانين ... نشرتم رد كريمة على اربعة أعمدة ورد بسيونى على نصف عمود ...

ـ ولكنا فى نصف العمود هذا قلنا كل ما اراد بسيوني ان يقوله ...

فسكتت وكأنما اقتنعت ، ولكنها عادت الى العناد فقالت :

ـ ام انكم معشر الصحفيين تحبون «التحبيش» مادتكم فتضيفون عليها من خيالكم

ـ صدقينى ... ليس هذا من خلقنــــا

فألقت قنبلة وهى تقول فى خبث :

ـ فهل من خلقكم الصحفى أن تنخدعوا ... ان ما قالته كريمة وما قاله محمود عملية مدبرة ... كمين للصحفيين حتى يكتبوا عن كريمة بعد أن تحولت عنها الانظار

ـ من أين لك ما تقولين ؟

ـ من منطقى ... فانهما لم ينفصلا كما ادعت كريمة ... وانهما وضعا سويا خطة «التلميع» ،

مديحة يسرى : احتفلت بعيد زواج أحلام والمــــوجى !

امين يوسف غراب : بطل قصة السمك والراقصة السمراء !





احلام : تزوجت الموجى منــــذ عام كامل !

ورسما معا وسائل القاء الاضواء من جديد على فاتنة المعادى ...

– اذا كانت كريمة قد نجحت فى اقناعنا بأن هناك أزمة ... ولا ازمة هناك واذا كانت قد ادخلت علينا انها تجتاز محنة ... ولا محنة عندها فهى لاشك ممثلة بارعة تستحق التلميع والاضواء ...

وانقطع الصوت النــاعم المجهول وصاحبته تقول :

– ولـــكنها على اى الاحوال خدعتكم ... صدقنى خدعتكم !

ولا زلنا حتى كتابة هذه السطور حائرين !

مسدس فريد

قال لى فريد الاطرش ووجهه ممتقع :

– فى أشد الايام خطرا لم أقابل لصا او قاطع طريق. كان هذا أيام كنت مطربا ناشئا اذهب كل ليلة الى الافراح ... واحيى الليالى الملاح . وكنت كثير التردد على أفراح الارياف ، وكانت الجرائم ، جرائم قطاع الطرق فى ذلك الوقت ، كثيرة ولهذا اشتريت مسدسا أحمى به نفسى اذا عدت الى القاهرة فى الليل

واستطرد فريد قائلا :

– ان الله عطل ذكاء اللص الذى هاجم شقتى فى الاسبوع الماضى . لقد سمعت وقع اقدام فحسبتها الخادمة او الخادم يمشيان ، ولكن شيئا ماحدثنى بعد ثوان بأن وقع اقدام وقع غريب على اذنى ، فقفــزت من فراشى وانا اسأل :

– من ... من فى الصالة

وخفت صوت الاقدام . ثم توقف ...

نعم عطل الله ذكاء اللص فأوحى اليه بأن يختفى ، لانه لو اختار ان يهاجمنى لحظة سألت من فى الصالة لقتلنى !

واعطانى اختفاؤه فرصة لأخذ المسدس من درج « الكومدينو » الذى بجـــوار فراشى وتقدمت به اليه ، وقلت له وانا اراه يتوارى وراء بروز فى الشرفة :

– سأقتلك ان بدت منك حركة ...

وبدا على فريد السرور وهو يقول :

– وسلم اللص سلاحه ... وهكذا ... ولاول مرة منذ اشتريت مسدسى ، استعمله ...

مفاجأة الصيد الاول !

سمعت ان مديحة يسرى ومحمد فوزى احتفلا – فى الاسبوع الماضى – بالعيد الاول لزواج احلام ... ومحمد الموجى !

وادهشنى الخبر ، فاننى اعتقــد ان مابين الموجى واحلام صداقة فنية لا تتعدى انه معجب بصوتها ، وهى معجبة بالحانه ... وانهما ، الصوت واللحن يتعاونا لاخراج عمل ناجح ... ولم اكن اعلم انهما يتعاونان لاخراج بيت زوجية

ادهشنى ايضا انهما اخفيا الخبر عاما كاملا ... مع ان فى الامر زيجة على ســـنة الله والرسول ...

باقة تهنئة على عتبـــة البيت الذى يظلل احلام والموجى ...

قصة قصيرة !

احبها من كل قلبه ، فقد كان لها جمال بنت البلد المليحة ، الساحرة . ثم دب بينهما الخلاف الذى يسرى فى قصص الحب ... كالملح فى الطعام ... يجعل له طعما ! واعتقد انها ستعود اليه ، ولكنه فوجىء بها عنيـدة لا تلين ... ولا تنثنى ! وذهب اليها يسترضيها . ولكنه تردد قبل ان يصعد الى بيتها لانه كان يعلم ان ظروفها العائلية حرجة ... ووجد مطعما يقدم اســـماكا شهية أمام بيتها فذهب اليه ... وجلس يتناول طعام العشاء .. ويطيل الوقت الذى يلتهم فيه الطعام ، ثم يتلكأ وهو يشعل سيجارته ... ثم ينفح زنجيا صغيرا بخمسة قروش فى يده ... ويبتسم له ، وعيناه ، عينا العاشق ، معلقتان بشرفة شقتها التى تطل على المكان الذى اختاره من محل السماك ...

واحس بالدماء تصعد الى راسه ثائرة فائرة لما رأى منافسا له يقف فى شرفتها

ومضى أسبوع كامل وهو يتناول طعام الغداء سمكا...وطعام العشاء سمكا حتى كره السمك

وبلغ مجموع ما أعطاه للزنجى الصغير خمسة وثلاثون قرشا ... ولكنه لم يرها !

واستبد به الحنين اليها ... والقلب يحن دائما للحبيب العاصى ... وكانت الصداقة بينه وبين الزنجى الصغير قد توطدت بهذا العربون الضخم ، فاستدعاه وهمس فى اذنه وهو يشير الى الشرفة التى لم يكن منافسه يبرحها :

– شايف البلكونة دى ... اطلع للشقة اللى هى فيها ، وقول للست الاستاذ عاوزك ...

وجرى الزنجى الصــغير الى الشقة ... وجعل قلب العاشق يدق بعنف . وبعد دقائق عاد الزنجى الاسود لاهثا وهو يقول :

– سيدى الست اللى قلت لى عنها عزلت من هنا ... من ثمانية أيام !

وصعق العاشق ... وقام يجر اذيال الخيبة والفشل !

العاشق كاتب معروف فلعل القصة القصيرة تعجبه لانه بطلها ... واسمه ... وان غضب ... امين يوسف غراب !

اما البطلة فراقصة سمراء وجهها فيه ملامح الاطفال ...

الشبح

الملاك الصغير يعود إلى ماما



افترشت صباح الارض مع طفلتها الحبيبة هوايده واحاطتها بلعبها التي طال اشتياقها اليها ! ..

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

فى الاسبوع الماضى عادت هويدا الى قواعدها ... الى احضان امها سالمة ... واللقاء المؤثر الذى اجتمع فيه الشمل لقاء لم اشهده فى حياتى على شاشة .. أو مسرح . فقد كانت صباح تبكى وتضحك وتصرخ وتقفز وهويدا بين يديها ... وخالتاها ، سعاد ونجاة ، يتخاطفانها ... يتخاطفان هويدا . والصغيرة انعقد لسانها من فرط الفرحة ... وعندما انطلق لم تكن تقل الا « حبيبتى ياماما » ...

قضيت مع صباح ساعتين ، تحدثت فيهما معى ربع ساعة ... وقضت باقى الوقت تداعب هويدا ، وتمشط شعر هويدا ، وتبدل ثياب هويدا ، وتقبل هويدا ... تمطرها بالقبلات ... وتكاد تأكلها بشفتيها !

قالت لى صباح وهى تحتضن هويدا وتكاد تعصر عودها الطرى من فرط الحب :

– ثلاثة أشهر كاملة ونور عينى بعيدة عن عينى . ثلاثة اشهر كاملة وهويدا لاتنام فى أحضانى ، ولا تسمعنى صوتها فى الصباح ، ولا استيقظ على صراخها فى الليل ، ولا اقدم لها طعاما ، ولا تملأ على البيت بشرا ومرحا وسعادة ... ثلاثة اشهر كاملة وهويدا بعيدة عنى بجسدها ... شاغلة كل حياتى بأطيافها وصورها واصداء صوتها تتردد فى جنبات البيت الخاوى ... والقلب – قلبى – حزين ...

وسكتت صباح ، ونظرت الى هويدا التى كانت تحدق فى امها وتدفن راسها فى صدرها ثم رفعتها الى اعلى وانهالت عليها بالقبلات ... الذى هز نفسى ان هويدا كانت تبادل امها قبلة بقبلة ، وتضغط امها بين يديها ... كما تضغطها امها ، وتشترك معنا فى الحديث وكانها تفهم كل مايقال ، واستطردت صباح قائلة :

– اننى فى حياتى لم اتعذب مثلما تعذبت من اجل هويدا ... جراح قلبى فى زيجتى تلاشت الى جانب الجراح التى خلفها بعد هويدا ...

قالت صباح بعد ان التقطت انفاسها من القبلات :

– ورفعت قضية على انور منسى لاسترد هويدا ، وعشت أحصى الساعات التى تفصلنى عن الجلسة . وتأجلت القضية مرة فانتابنى ما انتابنى يوم اختطفت هويدا ... وحاولت ان ارى هويدا ... عندما استبد بى الحنين اليها ولكنى لم استطع ...

وسكتت صباح ... واحسست من نظرات عينيها انها تريد ان تقول لى سرا ، وهتفت فى نبرات فيها صدق واصرار :

– ولكنى سمعت صوتها خلال هذه المدة عدة مرات ، كان جرس التليفون يدق فأقوم اليه لاسمع من يتحدث ، فاذا بأصوات نسائية تحدثنى ، ثم اسمع صوت هويدا وهى تبكى ... واحتضن السماعة .. واحدثها ، ولكنها لاتفهم من يحدثها ، وتظل على بكائها حتى تتحطم اعصابى تماما واهوى الى مقعد ... او اهوى الى الارض ، او تقبل احدى شقيقتاى فتنتزع سماعة التليفون من يدى وتنهى الحديث . كانت حرب اعصاب قاتلة ، وكانت تزداد حدة كلما اقترب موعد جلسة من جلسات القضية ...

« وكان محامى ، الاستاذ زكى دياب ، يطلعنى اولا بأول على كل مذكرة يكتبها ، وكانت هذه المذكرات ترياقا بأسو جراح قلبى ، ويقترب بى كثيرا من الامل الذى اعيش له ... نعم اعيش له ، فاننى بعد ان بعدت هويدا تصورت ان سيكون احد امرين : اما الجنون ... واما الانتحار !

« وانتظرت يوم صدور الحكم بصبر نفد كله ... وقبل يوم الحكم بالذات لم انم ، كنت موزعة بين اليأس والامل ... اليأس يذكيه خوفى على هويدا ان تظل بعيدة عنى ، والامل تعيشه شقيقتاى وهما يطمئنانى ... ويقويه المحامى وهو يتحدث الى بالتليفون ويقول لى فى تفاؤل :

– ان شاء الله خير ... انا مرتاح خالص من ناحية قضيتك !

« وفى الدقائق القلائل التى لمس فيها النوم جفونى استيقظت وانا اكاد أطير فرحا ، فقد رأيت هويدا فى المنام تنام الى جوارى ... وانا احتضنها ، وقمت لاوقظ شقيقتاى واقول لهما :

– هويدا حاترجع لى ... هويدا حاترجع لى

« ورويت لهما قصة الحلم ... وفى الساعة الثامنة اتصلت بالمحامى لاسأله ماذا حدث فقال لى :

– ياستى المحاكم لسه مافتحتش ... ومع ذلك الوكيل بتاعى راح للمحكمة من بدرى !

« ولم اتناول طعام الافطار ... كوب الشاى ايضا لم اقربه ، وظللت الى جوار التليفون اختطف السماعة الى اذنى كلما دق ... وقد دق كثيرا ، فقد طلبنى الاصدقاء والزملاء ليسألوننى ماذا حدث ... وكان قلبى يهبط الى قدمى مع كل دقة وكنت أجيب على كل حديث بكلمة او اثنين ثم انهيه لاضع السماعة وانتظر المكالمة التى ترد الى روحى ... »

وبدا على صباح انفعال تلك اللحظات التى عاشتها ، وتخلصت صباح من توترها عندما تركتنى دقائق لتنفخ بالونة كبيرة لهويدا ... وابتسمت صباح وهى تقول لى :

– لقد كنت محرومة من نفخ البالونات لاننى وضعت لعب هويدا فى حجرة مغلقة ... لان رؤية اللعب كانت تطلق دموعى ...

وعادت صباح الى سابق قصتها فقالت :

– مضيت ثلاث ساعات وانا فى هذا التوتر الذى فتك بأعصابى فتكا . وفى الساعة الحادية عشرة حدثنى المحامى ... قال لى :

– هويدا راجعة لك ...

« والقيت السماعة وانا اصرخ وابكى واضحك ... واصيح : « ياحبيبتى ياهويدا ... » . واستولت على هستيريا ... نعم هستيريا اسمها هويدا .. قل ساعة ... قل ساعتين ، وانما مضى وقت طويل وانا لااتحدث عن غير هويدا وماذا اعد لاستقبالها . ثم طلبت محامى لاسأله :

– هويدا راجعه امتى ؟

« فقال لى :

– نتقدم بصورة الحكم الى قسم البوليس لينفذ لنا الحكم ..

« وسألت المحامى :

– يعنى لسه فيها بوليس ..

– دا اذا انور ماقبلش يسلمها بطريقة ودية

وزحف الخوف الى قلبى دفعة واحدة ، وعاودنى خوفى القديم على هويدا ، وتخيلت انها ستختفى الى الابد ... فان الخصومة بينى وبين انور شديدة ، وهو لن يسلم لى بهذا الانتصار ..

« وعلى الفور ذهب وكيل المحامى الى قسم البوليس ، وجلست الى جوار التليفون لانتظر دقيقة بدقيقة ماذا حدث ، وكان وكيل المحامى يصف لى مايجرى امامه ... على طريقة مذيع الكرة « انور جه ... اخوه معاه ... قالا انهما مش حايسلما البنت لان فيه قضايا معلقة تانية ... الضابط قال له ان الحكم صريح

(البقية على صفحة ٣٦)



هوايده بين ذراعي امها تتلقى القبلات من خالتيها سعاد ونجاة

صورة صادقة لحنان الامومة .. صباح تحمل هوايده على ظهرها وتدور بها في ارجاء المنزل



The American University in Cairo

مذكرات فريد شوقى «٤»

انذار بالفصل !!

ان الصراحة شيء والعمل وراء الكاميرا شيء آخر هذا مايؤكده لك هنا فريد شوقى ...

كان اول عمل لى فى السينما مع يوسف وهبى فى فيلم « ملاك الرحمة » وكنا نعمل فى استوديو ناصيبيان ، وكان على ان اقوم بدور ضابط بوليس

وحدث ان جاء منتج الفيلم وهو جبريل نحاس ، ليرقب عن كثب سير العمل فى الفيلم ، وما كاد يرى بعض المشاهد التى تم تصويرها حتى راح يسأل يوسف وهبى ، عما اذا كان قد حصل على اذن من الجهات المسئولة باسناد هذا الدور الى ضابط بوليس حقيقى ؟

وأجابه يوسف وهبى بأن الذى يمثل هذا الدور ليس ضابط بوليس ، ولكنه ممثل ،وعندئذ بدت على وجهه دلائل الدهشة والاستغراب

وكان أول اجرى فى السينما هو ما اخذته من تمثيلى فى هذا الفيلم ، وهو مبلغ ٩٠ جنيهامقابل العمل خلال ثلاثة أيام . ولما تمكنت من الحصول على صور المشاهد التى ظهرت فيها ، ذهبت لمقابلة المخرجين ورحت أعرض عليهم هذهالصور، وكان من بينهم الاستاذ نيازى مصطفىالذىاعجب بصورى واتفق معى على العمل فى فيلمين من اخراجه احدهما فيلم « غنى حرب » والثانى فيلم « ليالى الاندلس »

●

ورغم اننى حصلت على اجر طيب من الفيلمين الا اننى لم اشأ ان استقيل من وظيفتى الحكومية خوفا على مستقبلى . وكان قد تقرر الحاق ستة من خريجى معهد التمثيل بالفرقة المصرية ،واعطاء كل منهم مرتبا شهريا قدره ١٢ جنيها

وقد وجهت كل اهتمامى الى فنى بعد ان اصبحت ممثلا محترفا . وبدا المخرجون يتعاقدون معى للظهور فى الافلام ، واصبحت احوالى المادية مستقرة



صورتان لفريد شوقى تمثلانه فى بعض أدوار الشرير التى نجح فيها نجاحا كبيرا .. وتراه فى الصورة السفلى مع الفنان رياض القصبجى زميله فى أدوار الشر !..



وما ازال اذكر قصة عملى بالفرقة المصرية ، فقد كانت اول رواية مثلتها هى مسرحية «صلاح الدين الايوبى » التى قام ببطولتها جورج ابيض، وكنت اقوم بدور « آباز » وهو دور البطل الثانى فى المسرحية . واذكر ان التوفيق حالفنى فى تمثيلى ، فعند انتهاء التمثيل تقدم منى جورج ابيض وسط تصفيق الجمهور وطبع على خدى قبلة تقدير من استاذ لتلميذه ، وقد احسست وقتها باقوى معانى التقدير من فنان عظيم

وفى المسرحية الثانية وكانت « مدرسة الاشاعات » قال لى الاستاذ حسين رياض :

– يخيل الى انك ممثل معنا منذ ٢٠ عاما

●

وعلى الرغم من كل ما ظفرت به من تقدير ، الا اننى كنت مضطربا فى حياتى الخاصة ، ذلك اننى كنت قد تزوجت من سيدة لم تكن تقدر فنى ، وكانت تتظاهر دائما بعدم اكتراثها بما اناله من نجاح فكنت اهرب من المنزل حتى لا اصطدم بها ، واخيرا طلقتها لانقذ نفسى من اداة هدم لعملى ولمستقبلى ، ذلك ان الفنان فى حاجة الى زوجة تفهمه وتقدره وتحثه دائما على ان يسير قدما الى النجاح

ولست انسى ما صنعته بى هذه السيدة ، حتى اننى سجلت ما فعلته بى فى فيلم من انتاجى هو فيلم « المجد »

ومن القصص التى لا انساها ، ما جرى بينى وبين المخرج احمد كامل مرسى ، فقد كان لى قريب على صلة وثيقة بالمنتج احمد ابو الفتوح. وكان يستعد لانتاج فيلم اسمه « غروب » فلما عرض اسمى عليه ، رحب بى وتعاقد معى على العمل فى الفيلم ، وذات يوم فاتحنى فى امراختيار المخرج ، وكنت قد سمعت عن المخرج احمدكامل مرسى انه يتمنى ان تتاح له الفرصة ليخدمنى فنيا ، ويهيىء لى الدور الذى يبرز مواهبى الفنية

ووجدت المناسبة لائقة ، فرشحته لاخراج هذا الفيلم ، وتم التعارف بينه وبين المنتج وانتهى اعداد السيناريو وعرفت الدور الذى سأقوم به

وفى اول يوم لبدء العمل كنت فى الاستوديو اعمل مكياجا لدورى ، واذا بى افاجأ بوجود الزميل محمود المليجى فاعتقدت انه جاء زائرا غير اننى عرفت ان كامل مرسى استدعاه ليقوم بدورى !

وكدت اجن من الغيظ .. وجاء كامل مرسى وراح يهون على الموقف ويفهمنى بأن الدور اكبر منى ، وان العقد لن يمس بسوء ، فصارحته باننى لا ابالى المال ، بل الذى يحزننى هو ضياع دور هام كنت اعتمد عليه فى تدعيم شهرتى الفنية

وكان فطين عبد الوهاب يعمل مساعد مخرج لكامل مرسى ، ويستعد فى نفس الوقت ليعمل مساعدا للمخرج حسن الامام . وكان ان نقل الى حسن الامام هذه القصة التى تولدت عنها قصة اخرى مع حسن الامام ..

ذلك اننى كنت مرشحا لدور فى فيلم « ملائكة فى جهنم » يخرجه حسن الامام ، فلما نقل اليه فطين عبد الوهاب ما حدث بينى وبين كامل مرسى، تردد فى اسناد هذا الدور الى ، وبالفعل اسنده الى ممثل اخر ..

وذهبت الى حسن الامام اسأله عن السبب فى عدم اختيارى ، فأجابنى بأن هذه رغبة المنتج

ورحت الى المنتج ، فرحب بى ترحيبا كبيرا ، ولما سألته عن السبب فى اعتراضه على اسناد هذا الدور الى ، اجابنى بانه لم يعترض ولا علم له بشىء من هذا ، ودعانى الى طعام الافطار حيث كنا فى رمضان فى منزله ، ولما ذهبت اليه اخفانى فى حجرة اخرى ، وجلس هو مع حسن الامام ومساعده وفاتحه فى امر اسناد الدور الى فتحدث المخرج حديثا غير ذلك الذى صارحنى به من قبل ..

وفى هذه اللحظة دخلت عليهم فكاد يغمى على المخرج . واسند الدور الى ..

●

واعود الى قصة تعيينى فى الفرقة المصرية .. كانوا قد اختاروا ستة من خريجى المعهد وهم الزملاء حمدى غيث ، ونبيل الالفى ، وكمال حسين ، وشكرى سرحان وعمر الحريرى وانا

[البقية على صفحة ٣٧]

"هلشتكس"
الملابس الداخلية الفاخرة
هلشتكس الترلوك الممتازة
HEALTHTEX (REGd)
SUPER INTERLOCK
الوفرة في جودة الصنف
انترلوك • دربي • شبكة
وكيلنا بالمملكة العربية السعودية : عبد العزيز عباس قطان بمكة

لأول مرة منذ سنوات
يمتد العرض أسبوعا ثالثا
فى مدينة الاسكندرية
فريد الاطرش
مع
شادية ☆ هند رستم
انت حبيبي
تأليف : أبو السعود الابيارى
تصوير : أحمد خورشيد
اخراج
يوسف شاهين
بالاشتراك مع
☆ عبد السلام النابلسى
سراج منير ☆ ميمى شكيب
زينات صدقى
موسيقى والحان
فريد الاطرش
الأسبوع الثالث
بسينما ديانا بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية

بكيت فى ليلة الفرح

للنجمة كريمان

ان أجمل الذكريات المحفورة فى ذاكرتى هى ذكرى أول مرة غنيت فيها أمام الناس ... كنت وقتئذ دون الثانية عشرة من عمرى وكان والدى قد اكتشف مواهبى الغنائية فجاء الى بمعلمة موسيقى لتدريس على الموسيقى والغناء .. وفى أقل من ستة شهور كنت أعرف الكثير من فنون الموسيقى الى جانب اجادتى للغناء .. وكانت مدرســة الموسيقى تدربنى على حفظ بعض الاغانى الجديدة للسيدة ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهم من مشاهير المطربين

وذات يوم دعينا لحضور حفلة عقد قران احدى قريباتنا، وكانت الحفلة مقصورة على أفراد العائلة .. الذين لا يزيد عددهم عن عشرين مدعوا ، وكان والد العروس قد اتفق مع أحد المطربين على احياء الحفلة

وجاءت الفرقة الموسيقية ، وانتظرنا عدة ساعات دون أن يصل المطرب نفسه ، وبدت علامات الاستياء والضيق تظهر على وجه والد العروس والعـــروس وبعض أفراد الاسرة .. وهنا تقدمت لانقذ الموقف فهمست فى أذن أم العروس بأننى على استعداد للغناء

فتجهم وجهها ، وهى تقول لى : « مش وقته »

وكانت لهجتها تدل على انهـــا تريد أن تقول لى : « بلاش لعب عيال »

واستأت من هذه الاجابة وبكيت، وحاولت أم العروس أن تطيب خاطرى فوافقت على أن أغنى وبدأت الفـــرقة الموسيقية تعزف لحن احدى الاغانى المشهورة ..

وغنيت ليلتهـــا حتى الفجـــر بين اعجاب المدعوين واطرائهم لصوتى ومواهبى ... وبعد أيام كان أحـــد أقاربنا يحتفل بعيد ميلاد ابنه فذهبت وأحييت الحفلة .. وأصبحت بعد ذلك المطربة الخاصة فى حفلات عائلتنا

•

ومن الذكريات الطريفة التى تملأ رأسى ما حدث فى الطريق الصحراوى ونحن مسافرون الى الاسكندرية .. كنا مجموعة من ممثلات وممثلى أحد الافلام نركب سيارة الاستديو فى طريقنا الى الاسكندرية لتصوير بعض المناظر هناك .. وفى الطريق وقع حادث بسـيط للسيارة التى نركبها ، ورغم بساطة هذا الحادث فان جميع الركاب من أسرة الفيلم قد أصابهم الخوف الشـــديد ، وكنت الوحيدة التى احتفظت بهدوء أعصابها ، وأوقف السائق سيارته وهمس فى أذنى ببضـــع كلمات ، وبعدها بدأت أغنى أغنية « جميل جمال » لفـــريد الاطرش وهى من الاغانى التى يشترك فيها الكورس ، وقام جميع ركاب السيارة من مشاهير الممثلات والممثلين بدور الكورس فى الاغنية .. ونسينا الحادث وبدأ كل منهم يسترد هدوء أعصابه وهو يردد معى « جميل جمال .. مالوش مثال »

•

ولعل أطرف ما حدث لى قبل أن أقف كمطـــربة أمام ميكروفون الاذاعة .. ان احدى المجلات نشرت خبرا عن اتفاقى مع الاذاعة لتسجيل بعض الاغنيات الخفيفة .. واتفق ان صدرت المجلة فى يوم أول ابريل .. فاعتقد أغلب الناس انها احدى مداعبات المجلة لقرائها بمناسبة أول ابريل ، ولكن حين أذيعت أغنيـــاتى تلقيت عشرات الرسائل من المستمعين كلها تؤكد انهم اعتقدوا ان موهبتى الغنائية كانت كذبة ابريل



كريمان : انقـــذت الموقف وغنت حتى الفجر بين اعجاب المدعوين واستحسانهم !..

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

خواطر وذكريات ...

الأميرة الأنانية والفنان المبدع

بقلم حبيب جاماتى

معرض ايطالى

اقيم بالقـــاهرة معرض ايطالى عرضت فيه قطع رائعة لفن اهمل من زمن بعيد بعد ان كان قد بلغ أوج الاتقان والكمال : فن صناعة «الفسيفساء» أو الصور والمناظر المؤلفة من مئات وآلاف من قطع الزجاج والرخام والحجارة الملونة . وهذا الفن اصله من الشرق . ولكن الشرقيين اهملوه مع الزمن فصانه الغرب من البوار والاضمحلال ، او على الاصح صانه من ذلك الفنانون الايطاليون دون سواهم ، او اكثر من سواهم

مدينة « رافينا » الايطالية مشهورة بمعهدها الذى يرعى فن صناعة الفسيفساء وفى ايطاليا معهدان او ثلاثة اخرى يرعى فيها هذا الفن ايضا وهذه هى المرة الاولى التى يقام فيها معرض من هذا النوع فى مصر

وايطاليا ، فى هذه الايام ، تبدى نشاطا كبيرا فى استرجاع المكانة التى تحتلها فى الخارج ، فى مختلف الميادين ، والتى تزعزعت بسبب الحرب العالمية الاخيرة ، وما جرته على ايطاليا من ويلات وكوارث وخراب ودمار

وصناعة الفسيفساء اصبحت اليوم احتكارا ايطاليا او ما يشبه الاحتكار . اما منشأها ففى الامبراطورية الرومانية الشرقية اى بيزنطة . ومن بيزنطة انتقلت الى الامبراطورية الرومانية الغربية ، اى ايطاليا

صور ورسوم ومناظر واساطير ورموز، مصنوعة من تلك القطع الصغيرة التى يبلغ عددها الآلاف ، والتى تجمع قطع زجاجها او حجارتها جميع الالوان التى يمكن أن يستخرجها الانسان من المواد التى وضعتها الطبيعة فى متناول يده

كان البيزنطيون يكثرون من تجميل القصور والكنائس والملاعب بلوحات من الفسيفساء تغطى الارض والسقوف وكان الملوك والملكات شديدى الشغف بها . والاساقفة يعهدون الى الفنانين المختصين فى رسم القديسين بهذه الطريقة

وكنائس بيزنطة ، وامبراطوريتها ، كانت تضم روائع عجيبة من الفسيفساء ، بقى بعضها محفوظا الى أيامنا هذه فى استانبول — وهى بيزنطة القديمة — وازمير، وانطاكية وغيرها من المدن...

وفى جامع آيا صوفيا باستانبول نماذج بديعة من الفسيفساء ومعروف ان هذا الجامع أصله كنيسة ، وقد حافظ الترك على اسمه « آيا صوفيا » وكذلك الجامع الاموى فى دمشق. فهو أيضا كنيسة بيزنطية كانت الفسيفساء تكسو معظم جدرانها ، وقد بقى القليل منها الى الان

•

تيودورا

كانت الامبراطورة تيودورا ، زوجة الامبراطور يستينيانوس ، تغدق الاموال والعطاء على صانعى الفسيفساء الماهرين . وقد رسموا صورها وصور زوجها بهذه الطريقة . ومما يروى من هذه الامبراطورة ان فنانا من صانعى الفسيفساء « سرجيوس الانطاكى » صنع لها رسما اعجبها الى حد انها طلبت من الفنان ان يمتنع فى المستقبل عن رسم اية امرأة اخرى بالفسيفساء كيلا يصنع رسما احسن من رسمها ! ..

لكن الرجل رفض التعهد بذلك ، قائلا ان فنه لا نطاق له ، وان ليس بوسعه ان يرفض طلب اية سيدة اذا ما رغبت اليه فى أن يرسمها بالفسيفساء

وفى المساء ، اقتحم الجند بيت الفنان ، واخذوه معهم الى حيث قطعوا يديه ، تنفيذا لامر الامبراطورة ، التى ضمنت ، بهذه الوسيلة الوحشية ، ان سرجيوس لن يصنع رسما بالفسيفساء لامرأة اخرى !

ومن اجمل قطع الفسيفساء الموجودة فى رافينا، قطعة تمثل الامبراطورة تيودورا ووصيفاتها ، ويقول العارفون ان هذه القطعة بلغت حد الكمال ، من جميع الوجوه

والسبب فى أن مدينة رافينا احتفظت بسر هذه الصناعة ، وصانتها من البوار ، يعود الى ان هذه المدينة كانت عاصمة الامبراطورية الرومانية الغربية فى القرن الخامس للميلاد ، فانتقل اليها هذا الفن من عاصمة الامبراطورية الشرقية ، بيزنطة

واحياء صناعة الفسيفساء بواسطة الفنانين الاخصائيين من الايطاليين ، عمل جدير بالثناء والاعجاب ، فكم فن جميل خلفه لنا الماضى البعيد، فاهملناه وكنا نحن الخاسرين

ان مصر تضرب احسن مثل للعلم الفنى ، فى احياء الفنون العريقة التى يرجع عهدها الى الفراعنة ، والتى تمتاز بقسط كبير من الجمال والروعة والبساطة فى آن معا . وهذا مالا يتوفر لكثير من الفنون التى ورثها الحاضر عن الاجيال الغابرة

•

الملك الراهب

« بوميفول آدولويج » ملك سيام بالشرق الاقصى ، رجل حريص على الجمع بين الدين والدنيا ، وبين ارضاء ربه وارضاء ضميره وارضاء شعبه فى آن واحد ...

ترك العرش ، والتاج ، والقصر الملكى ، وذهب الى أحد الاديرة ليقيم فيه مع الرهبان البوذيين بمدينة بانكوك . ثم خرج من الدير ليجلس القرفصاء امام باب أحد الهياكل ، يمد يده متسولا طالبا الاحسان . وبعد ترويض نفسه واذلالها بهذه الصورة بضعة اسابيع عاد الملك الى قصره ، والى عرشه ، والى تاجه

هذا نوع من التقشف ، والتكفير عن الذنوب، وطلب الرضا من الله ، لم يعد شائعا كثيرا فى هذه الايام ، وقد انحصرت ممارسته على ما ظل فى البلدان التى تدين بالبوذية

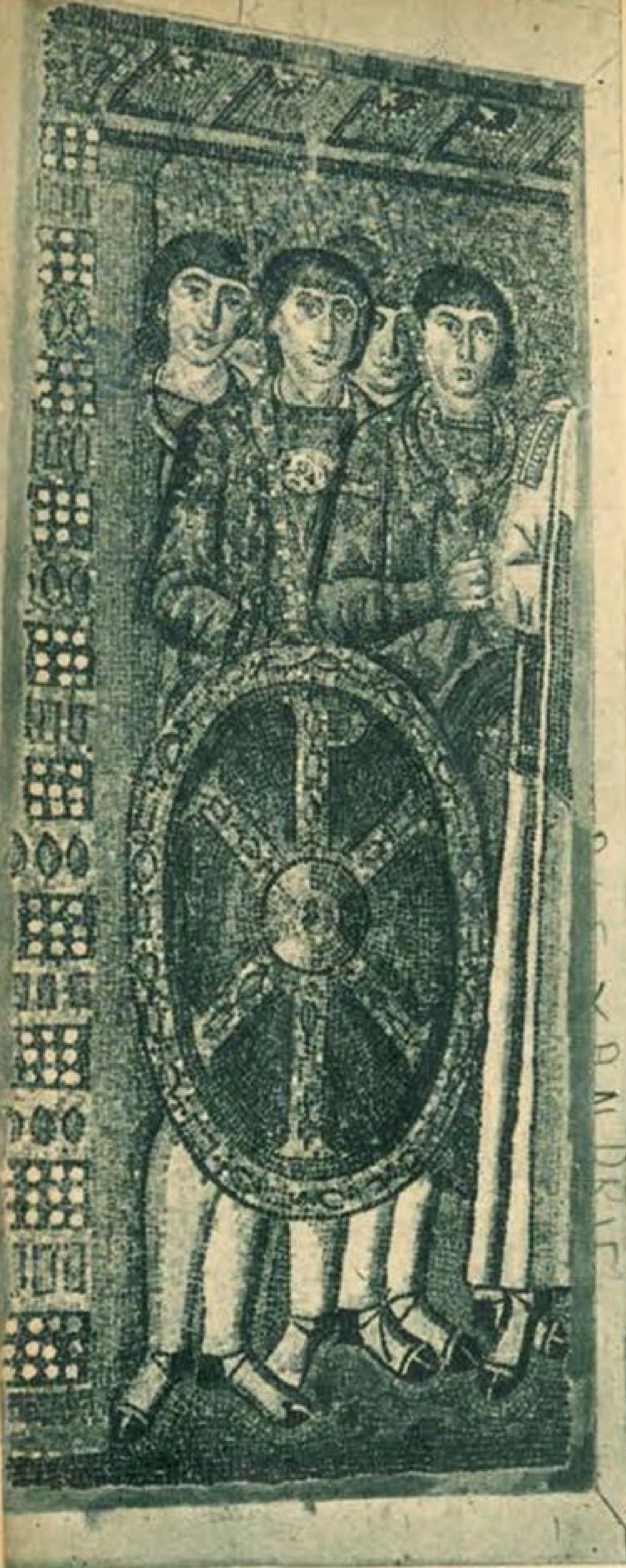
مررت مرة فى مدينة بانكوك ، وطفت خلالها بضع ساعات ، واثار فضولى منظر غريب : منظر ثلاثة من الرهبان يرتدون ثيابا ملونة ، وبيد كل منهم قصعة تشبه الصحن المصنوع من المعدن الابيض ، وهم يروحون ويجيئون خارج المطار ..

وقيل لى ، ردا على سؤال : هؤلاء الرهبان هم فى الواقع اشخاص من ذوى المراكز العالية المرموقة فى البلاد ، ولكنهم يرتدون هذا الثوب ، ويحملون هذه الصفائح ويتسولون طالبين نقودا او طعاما ليكسبوا اجرا ، ويعاقبوا انفسهم على خطأ اقترفوه

لقد تعهدوا امام انفسهم بالا يأكلوا الا بما يتصدق به عليهم الناس . وعندما يعودون الى أعمالهم ، سوف يدفعون للفقراء — او للرهبان المتسولين — اضعاف ما حصلوا عليه هم بطريقة التسول ...

التقشف فن ، يجيده البعض ، ويسىء اليه البعض ...

فالتقشف المطبوع بالتصنع ، خبث ورياء . والتقشف الذى لا زغل فيه ولا تمويه ، له اجره عند الله ...



رسم تاريخى مصنوع من «الفسيفساء» ، وهو من ضمن اللوحات الرائعة التى عرضت فى القاهرة

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



ملكة الرقص

ان سد شاريس قد حصلت بجدارة على لقب ملكة الرقص ، وجلست باستحقاق على العرش الذي جلست عليه من قبل مويرا شيررو بتي جرابل . وسد تلميذة استاذ الباليه انريكو شاريس ، زوجها الاول . وقد كانت امنية سد ان ترقص امام فريد استير .. ملك الرقص .. وقد ادت امامه رقصة في اول فيلم لها في هوليود ، ونظر فريد الى ساقيها وقال : ((هذه الفتاة ... انها رائعة ... والغد لها)) ... وقد صدقت نبوءة فريد !

صواريخ

◆ الادب فن يجعلك تستمتع الى الذى يضايقك وكأنه يسليك
« جوستاف دروز »

◆ لا يتحقق شىء رائع بغير الحماس
« أمرسون »

◆ الذى ينشغل بعد حبات التوت التى يجمعها غيره .. لا يجمع شيئا !
« هنرى بوردو »

◆ لا يسكن العدل عيون البشر الفانين . لانها قبل ان تنزل الى القلب تحكم بما تراه على الوجه ، ولا تنتظر بعد ذلك دفاعا !
« يوريبيد »

◆ الفارغ يتلهى بالحكم على اعمال المشغولين
« فيكتور شربوليه »

◆ تعرف اخلاق الرجل مما يضحكه
« جوته »

◆ الغضب ، فى القلوب البيضاء ، ليس الا حاجة شديدة للصفح !
« بومارشيه »

◆ تقبل المراة على الرجل الصموت، اذ تتخيل أن هوايته الانصات لها
رينى جاك

◆ يموت الطيبون مبكرين لانهم يكتشفون ألا فائدة فى الحياة مع الطيبة
جون باريمور

◆ يستطيع الانسان ان يعيش العمر الذى يستحقه ، اذا لم يكتسب فى نصفه العادات التى تختزل نصفه الثانى
دى ويت

◆ طبعا انا اومن بالحظ .. والا فكيف افسر نجاح بعض الناس ؟ !
جين كوكتو

◆ قد يتغير مصير أمة اذا كانت لزعيمها معدة لا تجيد الهضم
فولتير

◆ لست مسئولا عن الكون.. انك مسئول عن نفسك فقط
ارنولد بنيت

◆ المنحوس .. شخص لايحتفظ باسراره !
مارى آلكوس

◆ عندما يكون للمراة زوج طبيب فان هذا يرى فى وجهها بوضوح
« جوته »

◆ لا يضر الحقيقة الجديدة مثل الخطا القديم
« جوته »

◆ اكثر الناس غنى المقتصد .. واكثرهم فقرا الحسود
« شامفورت »

◆ سنكون فى غنى عن نصف كلامنا لو اقتصرنا على ذكر الحقائق
« بومارشيه »

◆ لم تخلق العقبات لتحطمنا .. وانما خلقت لنحطمها
« مونتالمبرت »

◆ ايمان المراة اقوى من ايمان الرجل
« روديارد كيلنج »

◆ ليس احب الينا من ان يدلى انسان برايه .. طالما انه يوافق راينا!
« لورد تشسترفيلد »

روايات الهلال تقدم

قصة الشجاع المنقطعة النظير والغرام الثائر والشهامة الباسلة والحمية العربية



عنترة بن شداد

الياذة عربية خالصة تجمع بين الحقائق التاريخية الرائعة ، ومواقف البطولة والبسالة النادرة وحب الانتقام واثارة الحروب الى جانب حب رائع بين عنترة وابنة عمه عبلة وكان هذا الحب الجميل مثار وقائع ومنازعات وحروب

تصدر فى ١٥ مايو ١٩٥٧ - الثمن ٨ قروش

من أرسين لوبين إلى شوقي

للنجمة
هدى سلطان

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

ان اجمل الايام فى حياة الفنانة هى ايامها الاولى فى ميدان الفن .. ايام كفاحها من اجل الشهرة والمجد .. الايام التى يضطرب فيها قلبها كل دقيقة مع كل خطوة فى طريق النجاح .. !

دخلت الحياة الفنية فرأيت دنيا جديدة تختلف كل الاختلاف عن الحياة التى كنت أعيشها من قبل .. فبعد ان قررت الاذاعة ان اغنى امام الميكروفون بدأت اتدرب على الالحان الجديدة التى سأغنيها ورسم لى مدربى الموسيقى النظام الذى اسير عليه فى كل يوم للمحافظة على صوتى وصحتى ..

كان نظاما يختلف تمام الاختلاف عن النظام الذى كنت أسير عليه .. كان النظام الجديد كله قيود وتعليمات .. وحرمان من الطعام .. ومن السهر .. ومن الفسح .. ومضت الايام واذا بأحد المنتجين يختارنى لاعمل فى فيلم من انتاجه

وقضيت شهورا فى انتظار بدء العمل وكانت شهورا احاط بى خلالها الفراغ .. فوجدت طريقة جديدة أشغل بها هذا الفراغ الذى لم يكن يشغله الا خفض وزنى والتدريب على الالحان ..

فكان يومى مقسما بين البروفات الموسيقيه والالعاب الرياضية ، والتردد على المحلات التجارية ووجدت نفسى بعد شهر واحد املك كميات ضخمة من الاقمشة ، ورأيت ان احسن تسلية لى هى ان أتعلم تفصيل الملابس وان تكون تجاربى الاولى فى هذه الاقمشة ..

ونجحت فى ابتكار موديلات جديدة كانت مثار اعجاب زميلاتى ، واصبح تفصيل الازياء هواية من هواياتى المحببة .

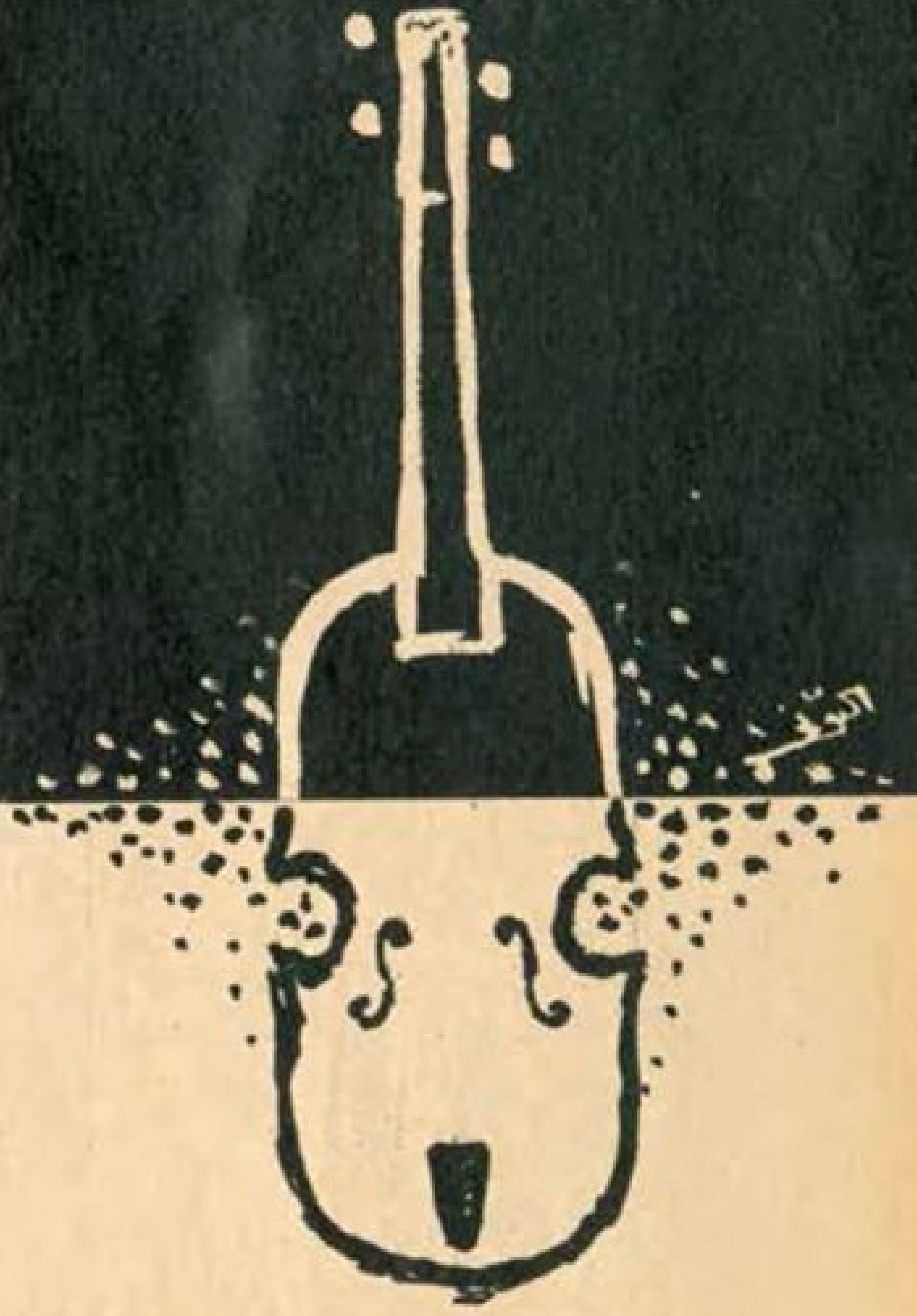
وكان الملل قد بدأ يتسرب الى نفسى من مزاولة الالعاب السويدية فى صورة منتظمة ، فرأيت ان ادخل شيئا جديدا فى هذه الرياضة ، فلجأت الى المشى .. كنت امشى الساعات الطويلة .. بلا هدف .. وزرت احياء فى القاهرة لا تخطر على بال احد أن يزورها .. ورأيت القاهرة القديمة والقاهرة الحديثة .. وقد ظننى تجار خان الخليلى اننى احدى السائحات فقدموا الى الوانا من بضائعهم ، وكان كل منهم يعرضها بلغة اجنبية وشدما اصابتهم الدهشة حين حادثتهم باللغة العربية العامية .. واشتريت من خان الخليلى تحف فنية مازلت احتفظ بها حتى الان

ورغم كل ذلك فقد كنت اجد من الوقت فراغا ، فكنت الجأ الى القراءة اقتل بها هذا الفراغ ، فقرأت عشرات الروايات البوليسية وعرفت ارسين لوبين وشارلوك هولمز .. وقرأت ديوان شوقى وعشرات الكتب التى تضم قصصا لكتاب مصريين .. وكانت أحب القصص الى نفسى قصص يوسف السباعى ونجيب محفوظ وسعيد عبده والمرحوم صلاح ذهنى .. واذكر اننى قرأت قصة لكاتب مصرى لا داع لذكر اسمه ، واحسست من فكرة القصة اننى سبق ان قرأتها فى مجلة مترجمة عن لغة اجنبية فجاء هذا الكاتب ولطشها والبسها الثوب المصرى .. وجلست اكتب له خطابا اؤنبه على هذا العمل الذى يخدع به قراءه .. وبعد ان انتهيت من كتابة الخطاب عدلت عن ارساله ومازلت محتفظة به حتى الآن بين أوراقى الخاصة !





هذا هو الرجل الذى غسل احزان قلب فايزة احمد ففتحت له قلبها ليدخله ... انه عبد الفتاح خيرى عازف الكمان ، وهى الآن فى جنة اسمها ... شهر العسل ! ...



فايزة أحمد تقول : تزوجته لأنه غسل أحزان قلبي

هبت عاصفة على زواجها الاول فحطمت شراع السفينة الهانئة وخرجت فايزة احمد من التجربة وفى قلبها صدع ، وفى حناياها احزان ... ولم تطق فايزة بقاء فى دمشق ... مسرح العاصفة ... فجاءت الى مصر لتنسى ... لتلتئم جراحها ... لتجفف دموعها !

وفى مصر وجدت فايزة الرجل الذى استطاع ان يغسل هموم قلبها ، واحبته وتزوجا ... وهما الان فى جنة اسمها شهر العسل ...

قالت فايزة احمد ، المطربة ذات الصوت الذى يتسلل بنعومة الى قلبك ، قالت وهى تملأ عينيها من زوجها عبد الفتاح خيرى ، وكأنها تراه للمرة الاولى :

ـ احببته ... واحبه ... وسأحبه دائما . انه الرجل الذى يملأ القلب والعقل والحياة كلها . ولقد احسست تيارا لامرئيا يسرى بيننا لما رأيته اول مرة ، وكان هذا فى القاهرة ... فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، عندما جئت الى مصر ... وفى قلبى لوعة بعد ما اختلفت مع زوجى الاول ، وبعد ما اتفقنا على الطلاق الذى وقع فعلا . وكنت وحيدة ... وكنت حزينة ، وكنت استعرض صور سعادتى المتبددة فأجد نهرا من دموع يشكب من مقلتى ولايريد ان يجف ... وكل الذين تعاملت معهم من الفنانين رأوا أحزانى ، واحسوا دموعى ، ولكنهم لم يحركوا من اجلى ساكنا ... الا هو ... »

ونظرت فايزة الى عبد الفتاح مرة ثانية ، كان فى نظرتها عرفان وحب ...

اما هو فقد اختلجت اهدابه ، وكأنه فى موقف حرج ، واستطردت فايزة تقول :

ـ الا هو ... فقد كان حريصا على ان يسأل عنى .. حريصا على ان يسلينى عن احزانى .. حريصا على ان يمد يدا حانية يربت ظهرى كالقطة ، ويمسح دموعى كطفلة صغيرة ...

« وصدقنى اذا قلت لك ان المرأة أسيرة اليد الحانية ، أسيرة القلب الكبير الذى تشغله هموم الناس حتى لو لم تكن هذه الهموم تعنيه .. »

وكان عبد الفتاح يعبث برباط عنقه عندما قلت له فجأة :

● قل لى كيف التقيتما ... كيف سرى تيار الحب بينكما ؟

فاعتدل عبد الفتاح فى مقعده وكأنه يؤدى شهادة امام محكمة ثم قال :

ـ التقينا فى أول اغنية سجلتها فايزة احمد فى مصر ... فأنا عازف كمان فى فرقة احمد فؤاد حسن الموسيقية ، وهى الفرقة التى تعاونت مع فايزة فى أكثر ماسجلت من اغنيات . وقد سجلت فرقتنا لمطربات كثيرات ، ولكنى لم اهتم ، ولم اجد فى نفسى دافعا لغير فايزة احمد ... كانت بادية الحزن بلا انقطاع ... كانت ظاهرة الاسى حتى لو ضحكت ، وكانت الدموع ، أو آثار الدموع لاتفارق عينيها ... وكانت وحيدة ... كل هذا جعل قلبى ينعطف اليها ...

صوت ساحر

● وصوتها ... الم يسحر قلبك هو الاخر ؟

ـ لا انكر ان صوتها سحر قلبى ، ولكن هذه مسألة فى المقام الثانى ... ان ظروفها واحزانها ... ثم طيبة قلبها هى التى جمعتنى بها

« وقد تحدثنا طويلا فى كل بروفة وفى كل تسجيل ... وبدأ التلميح يتخلل عباراتنا ، فنأخذه مأخذ الفكاهة ، ولكنه ينزل على القلب بردا وسلاما ... »

وبدا على عبد الفتاح خيرى انه مقدم على افشاء سر ، فنظر الى فايزة ليسألها بعينيه ... وقالت فايزة بعينيها انها لاتمانع .. فاستأنف عبد الفتاح قائلا :

ـ وعندما سافرت فايزة الى سوريا بعد ان امضت اكثر من ثلاثة اشهر فى مصر احسست بفراغ هائل فى حياتى ... فان هذه الفنانة التى احدثها عن قلبى حديثا ملفوفا ملتويا قد اخذت قلبى معها ، وتركتنى وحيدا ... وماكدت اعرف من احمد فؤاد حسن اننا سنسافر الى دمشق مع فايدة كامل حتى امتلا صدرى بالفرح ، واخذت احصى الساعات الفاصلة بينى وبينها !

» ولما وصلنا الى دمشق ، استقبلتنا فايزة احسن استقبال ، وكانت كريمة الى اقصى حدود الكرم مع الفرقة الموسيقية كلها ، اما انا فقد كانت كريمة معى كرم القلب للقلب ... وقد انتقلنا من مرحلة التلميح الى مرحلة التصريح ... بالحب ... فخفضت فايزة احمد عينيها ... كما تفعل الان ... »

واشار عبد الفتاح الى فايزة وهى تخفى عينيها ونظرت الى فايزة وسألتها :

لغة القلوب

◆ **وماذا حدث بعد هذا ؟**

فقالت وهى تطارد خفرها :

ـ وجدت مافى قلبه صنوا لما فى قلبى ... وجدته قد فكر فى كل مافكرت فيه ، ووجدت أيضا ان فترة البعد بيننا كانت كالنار الهادئة تنضج عليها حبنا وتماسك ! كنت قد درست طباع عبد الفتاح ... طباع الرجل الشرقى الكبير القلب ... المتفانى فى كل شىء ... فى الفن ... فى الحب ... فى الاخلاص . وكنت فى هذه الاثناء قد فقدت ابنتى ، وكان الفراغ والحزن يتقاسمانى بقسوة ... وقد كانت رؤيتى لعبد الفتاح فى دمشق بلسما ... اما حديث الحب فقد لمس قلبى ، وغسل احزانه ، ووضع على عينى منظارا ارى به الدنيا وردية بعين صافية ... بعد ان كنت اراها قاتمة من وراء الدموع !

« وكان فى راسى فى ذلك الوقت ان اعود الى القاهرة ، فاننى احببتها لانى احسست انها بلدى وان كل من فيها مثل كل من فى سوريا فى المشاعر والاحاسيس والكرم ، فلما عاد عبد الفتاح الى القاهرة اخذ قلبى معه ... وتركنى بلا قلب ! »

فهتف عبد الفتاح قائلا :

ـ هذه الجملة سرقتها منى ... الحقيقة انها هى التى استولت على قلبى . بدليل اننى ذهبت الى زميلى احمد فؤاد حسن ورويت له كل ماحدث . وفؤاد رقيق القلب ... حساس ، قال لى والدموع تكاد تطفر من عينيه فرحا وتأثرا ... او ربما تعبيرا عن حاله هو :

ـ طيب ومستنى ايه ؟

ـ مستنى ايه ازاى ... دانا فى مصر وهى فى سوريا ... دلوقت

« فقال لى مبشرا :

ـ طيب انبسط بأه ياعم ... بعد جمعتين تلاته حانسافر سوريا تانى

« نصحت به فى فرح :

ـ صحيح ...

« فقال بلهجة الواثق الذى يسعده ان يسعد العشاق :

ـ كده ... وحياة فايزة ...

ـ لكن انت ماقلتش حكاية « مستنى ايه » ... قصدك ايه ؟

« فقال وهو ينظر الى على اننى غبى :

ـ مستنى ايه ... ماتتزوجتوش ليه

« فقلت وكأنه لم يقل لى جديدا :

ـ افضل لما تيجى مصر ...

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٧)



فايزة احمد وعبد الفتاح خيرى يتهامسان ... والى جوار فايزة شقيقها مصطفى الذى جاء من دمشق ليهنئها ...



فرقة الدراويش ...

تحارب العدس وتطالب بالحمام







فى العام الماضى ، ضحكت القاهرة ، وصفقت مشجعة للشبان المكافحين أفراد ساعة لقلبك ، وفتحت لهم الاذاعة المصرية ذراعيها ، وفى نفس الوقت ، كانت الاسكندرية تضحك ، وتصفق مشجعة ، لهؤلاء الشبان الجامعيين ، أفراد « فرقة الدراويش » ، وانتقلت الضحكات من الاسكندرية ، الى القاهرة ، عندما قدموا اليها فنهم على المسرح وفى السينما

انهم شبان آمنوا بهدف وفكرة ، فأخرجوهما الى حيز التنفيذ ، فى قالب فكاهى مرح ، والهدف والفكرة هما محاربة المشعوذين، والدجالين، والمجاذيب والدراويش ، واصحاب الاذكار ، والزار ، والدخلاء على الدين

وتتم المحاربة على طريقة الموشحات ولكن بأسلوب جديد فكه ، يضرب على الوتر ، دون مساس بالاشخاص أو المبادىء السماوية

ان « الكواكب » تقدم لقرائها ، أفراد فرقة الدراويش

■ انهم سبعة من شباب جامعة الاسكندرية ، من مختلف كلياتها ، يرأسهم «محمد الدرويش» ، طالب بليسانس الحقوق بجامعة الاسكندرية ... انه يروى القصة ... قصة الدراويش ، فيقول :

■ كان ذلك فى عام ١٩٤٨ ، وكنت أسكن قريبا من منطقة بحرى ، فى سيدى العباس ، كنت لا ازال طالبا فى المدرسة الثانوية ، كنت متعودا على الذهاب الى الجامع للصلاة ، وهناك كنت اشاهد طائفة من «المجاذيب» بملابسهم الغريبة ، وهم يتمايلون فى « مسخرة » حول حلقة « ذكر » . ولم يعجبنى منظرهم ، ولا احاديثهم ، ولا حركاتهم ، ولا ما يقوله الناس عنهم

وقررت محاربة هذه البدع التى لا يقرها دين ولا شرع ... الذكر ، الدروشة ، الشعوذة ... واتصلت ببعض اصدقائى من الطلبة ، وشرحت لهم فكرتى وهدفى ، ووجدت صدى لاقوالى عندهم ، وتكونت الفرقة ونجحت

ثم ابتسم محمد الدرويش وقال :

— والمعروف عن هؤلاء المجاذيب ، انهم لا يشتغلون فى عمل ما ، ويكتفون بما يقدمه لهم السذج من الرجال والنساء ، كما أن من المعروف عنهم انهم « باقوى » لا يرحمون ، عندما يقعون فى وليمة ، فلا تسأل عن فضلات الطعام ، لانه لن يكون هناك فضلات ، كما انهم طماعون يطلبون دون استحياء ولا خجل ، ولذا فقد قلنا فيهم ، قصيدة على وزن اغنية يابا لا .. لا التى ترويها المطربة فيروز :

« كدا لا .. لا .. لا

بتريدى تعشينا ام لا ... لا لا
يعنى لن تسال فينا لا لا
ولا فى بطون الجعانينا لا لا
تعطينا ما تعطينا لا لا
كدا لا .. لا ..

وفى قصيدة اخرى بلحن آخر :

ياطاهى اللحم السمين رجوتك ، تقذف فى وجهى بقطعة بيضاء ، أيرضيك جوفى يبقى خاويا ، واللحم بين يديك فيه شفاء

وفى اخرى :

نخشوش الصب بيوجعه
والضان المشوى يفرقعه
فياليت الجار يضيفه
فنيران الشوق تلسوعه
الجار يجرجرهم جرا
من غير كلام على برا

وعن الزار قلنا ، وعلى طريقة التواشيح :

« ليه الست لما بتعيا بتعمل زار ، وتجيب الكوديا ، وديك وبخور وطبلة وطار ، ويقولوا دستور ده كلام مسحور ... ونصدق ليه »

■ ومحمد الدرويش ، طالب بليسانس الحقوق ، ورئيس فريق التمثيل بها ، وهو صاحب الفكرة ورئيس الفرقة ، يمتاز بصوت جميل ، ويزامله فى الفرقة أحمد سويدان، وهو طالب بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، ورئيس فريق التمثيل بها ، وهو من بيت عريق فى الفن ، فخالته هى السيدة « زينات صدقى » . اشتهر فى فرقة الدراويش بتمثيل دور الشيخ متلوف ، فنجده فى لحظة انسجام مع التواشيح ، يقوم يرقص رقصا افرنجيا ، بصاجات خشبية

وعبدالله على عبدالله : طالب بليسانس الحقوق ، شاب انيق ، اذا رأيته فى ثيابه العادية ، و « مبهدل » اذا رأيته بزيه الغريب على المسرح ، انه يمثل دور المجذوب ، الذى لا يعرف من حياته الا النوم ، والاكل والشرب

وعبد الرحمن فؤاد : محام . حصل على ليسانس الحقوق من جامعة

هل انت
جميلة..؟



هل انت
رشيقة..؟



هل انت
انيقة..؟





والجاذبية لاتكلف مالك:
والحصول عليها اسرار تكشف لك عنها



مجلة المرأة الأنيقة والبيت السعيد

اطلبى مع العدد
هدية
لوحة فنية رائعة

تصدر السبت ١٨ مايو ١٩٥٧ - ٤ قروش

الاسكندرية فى العام الماضى ، وبالرغم من ذلك ، فانه لا زال يواصل عمله مع الفرقة ، فهو عضو أساسى فى الفرقة . انه يمثل دور الفقى الاعمى « التلم » ، الذى يعرف كل شىء ، ويجهل اى شىء ، يدس انفه فيما يعنيه وما لا يعنيه ، تجده على المسرح ، يلبس منظارا صغيرا أسود ، وتفطانا واسعا ، يتحرك فى كل اتجاه ، ورأسه لا تكف عن الدوران كبندول الساعة

ومحمد موسى طالب بكلية التجارة فى السنة الثالثة ، وموظف بشركة مياه الاسكندرية ، وهو يقوم بدور « المجذوب الاليط » ، أى المتأنق فى ملبسه ، وفى حركاته ، فعندما يكون على المسرح ، يتكلم بحكمة ورزانة، ويتحرك بحساب

وبهاء الدين يوسف : محام أيضا ، كل دوره أن يلازم المجذوب الذى

١ ـ المجذوب « الانيق » يكلمك من أنفه ويسلم عليك بالقفاز ! ...

٢ ـ احمد سويدان ، طالب التجارة المشهور بالشيخ صاوف ، الرقص الاسبانيولى على نغمات الرق ! ...

٣ ـ مجذوب تلى وجزنى .. اذا اخذته الجلالة تشنج واصبح كالخشبة .. انه طالب الحقوق عبد الله على ! ...

يتشنج عندما تأخذه الجلالة ، فهو الذى يشممه اللحم حتى يفيق من التشنج ! ..

ومحمد فؤاد جمعة : ضابط ايقاع الفرقة ، وضابط العاب فى نفس الوقت ، فهو طالب بمعهد التربية البدنية فى الاسكندرية ، يمتاز بصوت جميل معبر ، وبأذن موسيقية حساسة ، وكان رئيسا لفريق التمثيل بمدرسة رأس التين الثانوية

هؤلاء هم أفراد فرقة الدراويش الجامعية ، انك اذا شاهدتهم يمثلون، سترى من الحركات ما يثير ضحكك ، وستسمع التواشيح الفكاهية اللاذعة ، وستسمع موسيقى السامبا والبامبو والرومبا تتخلل هذه التواشيح

منظر فريد ، اجتمع فيه كل افراد الفرقة بعد أن استفزهم الحماس !



درس من المانيا

سافرت الى برلين عام ١٩٢٢ لـكى أكون ممثلا ، وقد تعلمت التمثيل على ايدى عدد من مشاهير اساتذته هناك ، وكانت المانيا فى ذلك الحين تتربع على عرش السينما وتقود نهضتها وتسبق هوليوود ولندن وباريس كثيرا فى النواحى الفنية للسينما ، وقد اشتركت فى عدة افلام المانية صامتة .. وكنت اسمع عن مخرج عظيم لم تتح لى فرصة للقائه لانه كان يغلق باب الاستديو فى وجوه الزائرين — ويجعل منه — من الاستديو ، جامعا او كنيسة لها حرمه واحترامه ! .. ورأيت لهذا المخرج فيلمين عظيمين هما « الدكتور مابوزا » و « نيبيلونجن » فأدهشتنى طريقة اخراجهما ، وجعلانى اتجه بكل فكرى الى الاخراج ...

اما مثلى الاعلى فلم يكن غير فريتز ... وجعلت أبحث عن وسيلة التقى به فيها ... دون جدوى

وأخيرا قررت أن أذهب اليه فى بيته ... واستطعت الحصول على عنوان البيت من بواب الاستديو ، وذهبت اليه فى يوم اجازته فاستقبلنى الرجل مرحبا باسما ، وسره كثيرا ان يعرف اننى مصرى ، وقال لى انه يحب بلادى ويحترمها ونفذت الى موضوعى رأسا ، فقلت له اننى أريد أن أكون تلميذه !

فقال لى فريتز :

— هذا يسرنى

وسارع فأخرج من جيبه بطاقة وكتب فوقها بالالمانية : يصرح له بالدخول واخذت البطاقة من يده وانا اكاد يطير فرحا ، فان التصريح بالدخول الى استديوهات « اوفا » التى يعمل فيها فريتز امتياز يطمح اليه عشرات الشبان مثلى ...

وفى الساعة السابعة صباح اليوم التالى كنت عند باب الاستديو ، وابتسم البواب فى وجهى وقال :

— اننى اثق بذكاء المصرى ... لا بد انك استطعت اقناعه بالدخول ! فقلت له :

— فعلا ... والحقيقة اننى وجدت فريتز شيئا آخر غير ما صورتموه لى ، وجدت فيه رجلا طيبا يجيد توجيه الاسئلة ويجيد الانصات الى الاجابة ليستشف ما بين سطور الحديث

فضحك الرجل وقال :

— هو طيب اذا كان بعيدا عن الاستديو أما فى الاستديو فالويل منه !

ودخلت الاستديو ، وجاء فريتز بعد ذلك ... كان فى الاستديو ضجيج العمال وهم ينقلون الآلات ويثبتون المناظر ويضبطون الاضواء ... فتوقف الضجيج فجأة ، واستمر العمل ولكن بلا ضجيج !

وكانت نظرة من فريتز الى اتجاه من الاتجاهات تجعل كل من حوله يفهم ما يريد ان يقوله فينفذون بلا مناقشة وظللت واقفا فى مكانى وعينى مثبتتان على فريتز ... وخيالات واوهام تطوف برأسى اسبق بها الايام والسنين فأتصور نفسى مثله جالسا فى الاستديو اصدر الاوامر بعينى ...

وكان العمل جاريا فى فيلم « يتروبليس » ، وكان أول مشهد رأيته من الفيلم مشهد مئات من العمال يهتفون فى صوت واحد : « اقتلوا الغوريلا » ويشفعون الهتافات بالتلويح الحماسى بقبضات الايدى ، وقد ثبتت آلات التصوير على ارتفاع اربعة امتار ، ووقف العمال فى البلاتوه ، ووقف فريتز بجوار الكاميرا كقائد معركة حربية يدبر دفة جيش عرم !..

وشرح للعمال كيف يصيحون ، وبدأ العمل ، ولكن اللقطة لم تخرج بالشكل الذى يريده ، فأعاد التصوير عدة مرات ... وبدأ التوتر يبدو عليه ، ودارت الكاميرا ... وفجأة رأيت فريتز يقفز من مكانه فوق الكومبارس ، فوق عامل بالذات ، وانهال عليه لكما وضربا وركلا ... وطرده من الاستديو ...

وهدأت ثورة فريتز بعد قليل ... وسألته :

— استاذى ... اريد أن أعرف سر ما حدث ...

فأجاب ببساطة :

— ان هذا العامل لم يكن يلوح بيده بحماس كما يفعل العشرات من زملائه : وكان درسا بليغا تعلمته عن فريتز

وعندما عدت الى مصر وبدأت أعمل فى الاخراج كانت الغالبية العظمى من الذين يعملون فى السينما عاطلين من الخبرة الفنية ... وكانوا جميعا لم يقفوا امام الكاميرا من قبل ، فصار على ان اعلمهم كيف يمثلون ، وكيف يتحركون ، وكيف يقفون ... كل هذا فى وقت واحد ... أؤديه وحدى ... وقد كنت حريصا على ان تخرج كل لقطة بالصورة التى اريدها وكان هذا يستلزم وقتا طويلا فلم اكترث للوقت ... وكان هذا يتطلب اعصابا حديدية فتذرعت بالصبر ولكن للصبر حدود ...

ومن هنا يتهموننى بأننى عصبى ... والحقيقة ان العصبية ، ان كان يجوز تسمية الدقة عصبية .. والحقيقة انها ابلغ الدروس التى تعلمتها من استاذى وفقيد السينما الالمانية فريتز لانج ...

محمد كريم

فريد شوقى تحية كاريوكا

بالاشتراك مع :

زكى رستم

ميمى شكيب

توفيق الدقن

فى الفيلم الذى أثار أكبر ضجة

الفتوة



إخراج صلاح ابو سيف

تصوير : وديد سرى

أسبوعا ثالثا

بسينما الكورسال بالقاهرة

وسينما ريتس بالاسكندرية

انتظروا المفاجأة السارة

افتتاح المعرض لموبيليات عباس بشبرا بعد توسيعه وتجديده

مطعم وحاتى لامانا

صاحبه ومديره احمد زايد ١٠ شارع طوسون أمام بنك الأراضى المصرى

ماكولات شرقية وافرنجية

توصيل الطلبات للخارج

تليفون ٢٦١١٣/٢٢٢٢٧ الاسكندرية

الحساب الختامي لفرقة الفنون الشعبية


زكي طليمات : أخرج اللوحات فنجح في اخراجها ...


نعيمة عاكف : مثلت دور « عين » حركة واشارة


محمود رضا : عرفته المسارح المصرية لاول مرة راقصا كبيرا


عبد الحليم نويرة : لحن الاغاني وقاد الاوركسترا

يا ليل يا عين

في ٥٥ ليلة وصباحية

إنه الخطوة الأولى نحو استقلال المسرح المصري ... — فتحي رضوان

مفاجأة فنية سارة لنا وللجمهور ... — حسين فوزي

حققت هذه اللوحات أكثر مما كان ينتظر منها ... — يحيى حقي

أقمنا نقطة ارتكاز جديدة للمسرح المصري ... — زكي طليمات

الملحن الأول لهذه اللوحات هو الشعب نفسه ... — عبد الحليم نويره

في هذا الاسبوع انتهى عمل فرقة الفنون الشعبية . وحلت الفرقة نفسها ليعاد تكوينها على أسس جديدة . وهذا هو الحساب الختامي للمشروع الناجح

◆ أثارت اللوحات الشعبية « ياليل ياعين » ضجة صحفية لم يسبق لها مثيل فيما سبق أن قدمته المسارح في مصر

◆ ولم تكابد فرقة تمثيلية مثل ما كابدته الفرقة التي قدمت هذه اللوحات ، وذلك من ناحية « المرجحة » بين اليأس والرجاء ، وتوقع الفشل او النجاح .. ثم من ناحية الظروف القاسية التي أحاطت بعمل الفرقة

◆ كان مقررا أن تقدم الفرقة هذه اللوحات في الصين الشعبية ، لتوثيق العلاقات الثقافية بينها وبين مصر ، فأجريت كتابتها طبقا لمواصفات خاصة، ثم عدلت وزارة الارشاد عن هذا، وقررت تقديمها في القاهرة قبل سفرها الى الخارج ، فأعيدت كتابة اللوحات وتنظيمها مرة ثانية

◆ استعدت الفرقة لتقديمها على مسرح الاوبرا ابتداء من اول نوفمبر الماضي ، وجاء حادث العدوان فحال دون هذا ، واوقف العمل فيها

◆ واستؤنف العمل في ٢١ فبراير وشاهدها الجمهور يوم ١١ مارس .. واقبل على حفلاتها المتتابعة اقبالا منقطع النظير

◆ بلغ صافي ايرادها أكثر من سبعة آلاف جنيه ، بعد خصم الضرائب ، وعلى الرغم من انخفاض أسعار التذاكر حتى ستة قروش بدار الاوبرا

◆ وصلت تكاليف هذه اللوحات تسعة آلاف جنيه ، بما فيها أجور الفرقة الموسيقية والراقصين والراقصات ، والمنشدين والمنشدات ، والمخرج ، ثم المناظر والملابس والمهمات

◆ اخرج زكي طليمات هذه اللوحات اربع مرات : الاولى وكان للحوار والمشاهد التمثيلية نصيب كبير . والثانية بعد ضغط الحوار . والثالثة من غير حوار ، وقد أخذ «البانتومين» مكانه . وفي المرة الرابعة والاخيرة ادخلت مقطوعات غنائية لدور « خضرة » واصبحت اللوحات تميل الى نوع الاوبريت

◆ اشترك في هذه اللوحات نفر لم يسبق لهم أن صعدوا المسرح ممثلين عن طريق الغناء أو الرقص ... وهم : المطربة فايدة كامل ، ومازالت طالبة في كلية الحقوق ، كامل شديد ومهنته براد وقام برقصة الجدعان ورقصة الصعايدة بعد تهذيبها ، وابو الغيط ومهنته شيخ زار ، ورقص في لوحة المولد والبنادير

◆ لم يكن بين الراقصين والراقصات من سبق ان احترف الرقص الا واحدة واسمها جيهان رمزي .. والباقون كلهم من طلبة وخريجي المعهد العالي لفن التمثيل العربي

◆ تولى تصميم الرقصات الشعبية الاجماعية وتشكيلاتها ثم الرقصات الثنائية والفردية كل من السيدة نفيسة الغمراوي ومحمود رضا ، وزكي طليمات ، ولم يسبق لمحمود رضا ان عمل على المسارح المصرية

« اقلب الصفحة »







وفى هذه اللوحات رقصات اجماعية ، بين صعيدية وقاهرية وساحلية ، وكلها لم تنقل على المسرح كما تجرى فى الحقل والشارع وشاطىء البحر ، بل تناولها الصقل والتهذيب والتنظيم وحركاتها كلها مصرية ، ما عدا الرقصات الثنائية ، فيتخللها حركات مستعارة من الرقص الاوربى الكلاسيكى : وهى الحركات التى تعبر عن احساسات شديدة أو دقيقة ، لم يعالجها الرقص المصرى ، باعتبار انه ، فى اكثره ، للخفة واثارة المرح والطرب ، وليس للشديد من الغضب والالم ، والحيرة ، والرجاء

الحساب الختامى "تابع"

قامت المطربة شهرزاد بدور خضرة غناء وتمثيلا ثم سافرت الى تونس واخذت مكانها المطربة فايدة كامل ، واشترك محمود شكوكو فى هذه اللوحات بتقديم لوحة خيال الظل

◆ اشترك فى تلحين الاغانى : احمد صدقى ، عبد الحليم نويرة ، زكريا أحمد ، الحريرى ، ابراهيم حجاج

ما هى « يا ليل يا عين » ؟

انه استعراض مسرحى .. رقص ، غناء ، تمثيل

ونأخذ بالتخصيص فنقول انه يتألف من « حدوتة » لها بداية ونهاية ، ثم من لوحات شعبية ، لها أصل عريق فى التربة المصرية ، وتقدم تشكيلات راقصة وغنائية

و « الحدوتة » ـ المنشورة الى جانب هذا ـ لم تأخذ حقها من المعالجة والتفصيل ، بل جاءت مرسومة فى خطوط سريعة ، هذا فى حين أن اللوحات اخذت حقها من التفصيل بحيث أن كل واحدة منها تعتبر فصلا قائما بذاته ويرسم تقليدا شعبيا فى الرقص أو فى الغناء أو فى كليهما معا

وهكذا يتضح أن الحدوتة لم تجيء لذاتها وانما كوسيلة لربط هذه اللوحات التى تجرى بين الصعيد والقاهرة ، والسواحل الشمالية ، ويتألف من مجموع هذه اللوحات صورة شاملة لبعض أغان ورقصات ، وعادات من صميم الفن الشعبى

خناقة على اللحاف !

وليس للحدوتة اصل مكتوب بين الاساطير المصرية ـ فرعونية كانت أو اسلامية ـ وانما هى مما تتناقله ألسنة الناس ، وأصلها ولاشك من نسج خيال الصيادين

واول من رواها فى مقال منشور باحدى الصحف هو الاستاذ توفيق حنا ثم أخذ يصدر بعد ذلك احتجاجات ، كلما انتهى اليه أن هيئة ما ستتخذ من هذه الحدوته أصلا لمسرحية

وكان الاحتجاج الاول حينما قدمها احدهم فى الاذاعة قصة غنائية ، وكان الاحتجاج الاخير عندما انتهى اليه أن مصلحة الفنون قد اتخذت من الحدوتة المذكورة أساسا قصصيا لربط اللوحات الشعبية

والذى يقارن بين نص الحدوتة كما نشرها توفيق حنا ، وبين ما هى قائمة فى اللوحات الشعبية « يا ليل يا عين » يجد فوارق كثيرة ، ليس فقط فى صلب الموضوع ، بل وفى تسلسل المشاهد ، وفى الختام .. وقد وضعت صيغتها الاخيرة التى يشاهدها عليها الجمهور رؤوس واقلام كثيرة ، من بينهم على باكثير وزكريا الحجاوى وانور فتح الله

الحدوته .. فى ليل ياعين

فى قرية من قرى الصعيد الواقعة على النيل ، يعمل الشاب ليل صيادا للسمك ، مع والده ، ويعيش معه ومع ابنة عمه اليتيمة خضرة وقد نشأ بينه وبينها الفة ، تحولت فى قلب خضرة حبا شديدا ، وصار اهل القرية يرقبون اليوم الذى تزف فيه الى ابن عمها ليل

ولكن ليل انصرف عن ابنة عمه خضرة بغير ما سبب واضح ، بعد ان اخذ جسمه ينحل ، وهمته فى العمل تقل ...

ووقع حادث كشف عن هـــذه الحال .. ففى فجر ذات ليلة ، شاهدت خضرة ابن عمها امام حورية من حوريات النهر وهو يناديها ياعين ، ثم اخذت الحورية تراقصه ، وتشده نحو النهر ، وهى تغريه بان يترك الارض ، الى البحر ... الى العالم المجهول

وتنقل خضرة ما رأته الى عمها والد ليل ...

ويقرر الوالد ان يرحل مع ولده وخضرة الى الشواطىء الشمالية قرب مصب النيل ، هربا من الحورية عين

وفى الفصل الثانى : نجد ليل مع الصيادين ... ولكنه لا يعمل ويؤنبه والده ، فيصمت أو هو يدعى المرض ، وتحاول خضرة بمختلف الوسائل ان تصرفه عما يكابده ... وتذكره بالماضى وايام الصبا ، فيفيق لحظة ، ولكنه سرعان ما يعاوده هيـــامه ... ويتزايد قلق خضرة ، ويتضاعف هم والده ... ان ليل يلقى الحورية عين .. لقد تبعته الى مصب النيل

ويهرب الوالد بولده ليل وابنة اخيه خضرة الى القاهرة ... بحثا عن علاج يعيد الصواب الى الشاب المفتون بحب لا سبيل الى تحقيقه

وفى الفصل الثالث : نلقى الثلاثة ، نلتقى بهم فى حى من الاحيـــاء الوطنية بالقاهرة وقت الاحتفال بمولد احد أولياء الله ..

كل شىء يفيض فرحا ، ويضج ، ويلفت النظر .. اهالى القاهرة والنازحون اليها من الريف فى ازيائهم المختلفة يلهون ويشترون الحلوى وعرائس المولد ... ويجرى رقص الجدعان على أنغام الطبل البلدى ، وتمر طوائف الفرق الصوفية يحملون الاعلام الخ ...

ولكن ليل لا يحس شيئا مما يجرى حوله ، انه يعيش بوجدانه فى مكان آخر ان حبه الحورية ، وقد تحول فى نفسه الى فكرة ثابتة طغت على كل حواسه ، جعله يتخيل صورتها فى كل شىء .. انه يطيل النظر الى عرائس المولد ، وقد خيل له هيامه انها قائمة بين هذه العرائس ، وانها تناجيه لتراقصه

وتلحظ خضرة الحال التى عليها ليل وتصارح والده بالا فائدة من البقاء فى القاهرة ... والخير فى العودة الى قريتهم

وفى الفصل الرابع : وفى القرية نجد معالم الزينة قائمة .. والرقص يجرى .. انه يوم زفاف ليل الى خضرة ..

توهم ليل انه شفى من حبه للحورية ، بعد ان انقطعت عن المجىء اليه وبعد ان شغله العمل فى الصيد ، فلم يتردد ليل فى ان يحقق لخضرة امنيتها فى الزواج منه .. وما اكثر ما يتوهم المحب !!

وهاهما الاثنان ، وقد شملتهما الفرحة ، يتناجيان امام جزع نخلة تطل على النيل ...

وفجأة ترتسم اشارة على وجه الماء ، ويردد الهواء نداء من جانب النهر ... ويفهم ليل الاشارة ، ويسمع النداء .. انها الحورية عين ... ويتخلص ليل منها من غير ان تفهم السبب فى هـــذا وتخرج لاستقصاء الحاجة التى طلبها ليل

وتظهر الحورية ...

ويقبل كل منهما على الاخر فى شوق وهيام ... ويرقصان ... بل هما يتصارعان .. ليل فى صراع بين هذا الحب الذى استبد به ، وبين الواجب نحو خضرة التى عقد عليها منذ ساعة ، وعين تبذل كل مالديها من وسائل الاغراء لتجعله يترك الارض ومن عليها ، ويسير معها الى الماء ...

ويثور ليل على نفسه وعلى هذا الحب المستحيل ، وتقوم بنفسه رغبة على أن يقتل هذه الحورية ، ويهوى بيديه على عنقها ليخلص منها ولكن ..

هل ينتصر العقل على الحب الجارف ؟

وبعد نضال يستسلم ليل الى الحورية التى تنزل به فى ماء النهر وتدخل خضرة وهى ترى ليل يختفى فى الماء فتصرخ

ويقبل القرويون ..

وتنادى خضرة .. ليل

وينادى ليل .. عين

ويختلط النداءان ، ويلقى بعضهم بنفسه فى الماء لانقاذ الشاب الذى جرفه الحب مع تيار النهر

هل يعود ليل ، او يمضى الى العالم المجهول

ويسدل الستار على هذه الحدوتة بعد ان تسمع الجمهور نشيد الاناشيد فى سلطان الحب .









حدث هذا الاسبوع

★ أعدت الشئون العامة للقوات المسلحة فيلما بالالوان الطبيعية عن سلاح الطيران المصرى وسيتم تحميضه فى الخارج

★ سافر فريد الاطرش ، وشقيقه فؤاد ، الى الكويت يوم السبت الماضى بدعوة من الامير الدعيج الصباح ، وسيعودان الى القاهرة يوم السبت القادم . وقد رافقهما الدكتور عمر شوقى اخصائى القلب الشهير ، ليشرف على فريد اثناء الرحلة

★ تدور الاتصالات لتكوين فرقة الفنون الشعبية على أسس جديدة وسيوضع نظام مالى لكل فئة من فئات الراقصين والعازفين والممثلين فيها

★ تقيم الاذاعة المصرية مسابقة بين العازفين خلال الاسبوع القادم وذلك لانتقاء من يصلحون للعمل فيها

★ سافر محمد عز العرب يوم السبت الماضى الى الولايات المتحدة لدراسة فن التصوير بالكاميرا الحية فى معامل كونسوليديتدلوكس ، ولدراسة التصوير الذى يعرض على الهواء مباشرة بالتليفزيون فى الشركة الاهلية للتلفزيون التى يمثلها عز العرب فى القاهرة ... ثم دراسة الالوان فى معامل فوكس ومترو

★ وسافر عبد الحليم حافظ الى جدة يوم السبت ايضا ... وسيعود قبل يوم الجمعة لاحياء عدد من الحفلات الخيرية التى ارتبط بها قبل البدء فى فيلم الوسادة الخالية

★ سجل عدد من مصورى السينما افلاما قصيرة عن عودة الملاحة فى القناة الى سيرتها الاولى ، وقد سجل أكثر هذه الافلام يوم الجمعة الماضى عندما عبرت القناة ثلاثون سفينة

★ يعود هذا الاسبوع ، المنتج جبرائيل تلحمى والمخرج يوسف شاهين من رحلتهما الى امريكا واسبانيا وايطاليا حيث كانا يسعيان لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى ...

★ وضع محمد كامل حسن المحامى قصة فيلم اذاعى لاول مرة ، واسم الفيلم « الروح » ، ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وهدى سلطان ويخرجه السيد بدير

★ حكمت لجنة الخبراء فى نقابة السينمائيين بمبلغ ١٥٠٠ جنيها اجرا اضافيا للمخرج محمد كريم عن فيلم يوم الهنا ، وبذلك اصبح اجر كريم عن هذا الفيلم ٣٥٠٠ جنيه

★ أختير المخرج جمال مدكور مديرا لادارة السينما بمصلحة الفنون بعد أن اعتذر أبو النجا الجزار مدير السينما بشركة شل عن قبول هذا المنصب

★ دخلت كوثر شفيق زوجة عز الدين ذو الفقار المستشفى لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية

★ طالب أعضاء شعبة القاهرة بالمسرح الشعبى تكوين لجنة لقراءة الروايات التى تقدمها هذه الشعبة

★ يزور مصر صحفى المانى ، وقد زار تحية كاريوكا واشترى منها مذكراتها لنشرها فى مجلة فنية تصدر فى المانيا الشرقية

★ تأجلت القضية المرفوعة ضد عبد الحليم حافظ الى يوم ٢٢ مايو للحكم .. وتتلخص القضية فى أنه أصاب اثنين خطأ أثناء قيادته السيارة وقد برأته المحكمة الابتدائية

★ تقيم اللجنة العليا للموسيقى يوم ١٨ مايو الجارى مسابقة بين العازفين . وستمنح جوائز رمزية ومالية لاحسن العازفين

★ تفاوض مصلحة الفنون ثلاثة من المخرجين المسرحيين ليعملوا فى فرقة الفنون الشعبية عند تكوينها

★ اجريت يوم الجمعة انتخابات نقابة الموسيقيين وقد فاز بمنصب النقيب عبد الحميد عبد الرحمن واعيد انتخاب ثلاثة من اعضاء المجلس القديم

★ من المنتظر أن يقرر مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية عدم تأجير المسرح الملحق بالمعهد للفرق غير الموسيقية

★ ينتظر ان يؤجل تنفيذ انشاء معهد للسينما الى اجل غير مسمى



دونالد دك مخبر !

قصة طويلة طريفة يطلها دونالد دك

يقدمها لك صديقك

سمير

مجلة الاولاد تصدرها دار الهلال

مع العدد هديتان : البوم جميل من ٣٢ صفحة هدية ثقافية عن الطيران

٢٤ صفحة ٢٥ مليما

اطلب سمير يوم الاحد ١٩ مايو ١٩٥٧



ملك غير متوج : انه النجم العالمى كلارك جيبل الذى تطلق عليه هوليوود لقب « ملك الشاشة الفضية الغير متوج » ... وقد التقطت له هذه الصورة مع الشقراء الذرية « مامى فان دورن » التى يشترك معها فى تمثيل فيلم جديد ... ويقول كلارك جيبل : « ان مامى تذكرنى بالنجمة العالمية جين هارلو ، التى اشتركت معها فى تمثيل عدة أفلام ناجحة » . ويرى كلارك فى الصورة وهو يتحدث الى مامى أثناء الاستراحة

★ ما زال منصب مدير الاوبرا شاغرا حتى الآن ، والمرشحون لهذا المنصب هم محمد حسن وشفيق أبو عوف وعبد الحميد عبد الرحمن ومحمد الغزاوى

★ **كانت ادارة الجوازات والجنسية تتبع نظاما خاصا عند التصريح للفنانات والفنانين بالسفر خارج الاراضى المصرية وهو تقسيم اهل الفن الى درجات .. وقد تقرر الغاء هذا النظام ومساواة جميع الفنانات والفنانين**

★ رشح محمد حسن الشجاعى لمنصب مراقب الموسيقى فى البرنامج الثانى بالاذاعة ، ثم عدل فى اللحظة الاخيرة عن هذا الترشيح

★ **رفضت الفرقة المصرية التصريح باعارة فاخر فاخر الى يوسف وهبى فى رحلة تونس**

★ تأجل اجتماع الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين بسبب عدم تكامل العدد القانونى

★ **وصلت نسخ فيلم « المجد » الذى انتجه فريد شوقى الى لبنان قادمة من لندن ، وينتظر ان يسافر فريد شوقى لاستلامها هناك**

★ طلبت نقابة الممثلين من وزارة الارشاد تعديل قانون النقابة وزيادة عدد الاعضاء الذين يمثلون النقابة فى لجنة الجدول

★ **تعاقد السيد بدير على اخراج اربعة افلام للموسم القادم من بينهما فيلمين من انتاج فريد شوقى**

★ انتقلت فاتن حمامة الى شقتها الجديدة بعمارة ليبون بالزمالك وأصبح يقيم فى هذه العمارة أربعة من الممثلات المعروفات

★ **طلبت نقابة الممثلين من وزارة الارشاد الموافقة على تكوين شركة لبناء المسارح واستغلالها على ان تساهم الحكومة بثلث راس المال فى هذه الشركة**

★ تقدم شركة الوادى أول فيلم مجرى يعرض فى القاهرة . واسم الفيلم « مهرجان الحب » وهو يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة بطريقة جديدة

هذه الكتب الثلاث

أيام الخطوبة

تزوج وعش سعيدا

ليلة الزفاف

يقدمها لك

كامل مهدى



فى مجلد واحد انيق على ورق فاخر

خير ما تهديه الى

عروستك خطيبتك زوجتك

لن تجد نسخة من هذه الكتب فى السوق ... فقد نفدت جميعها ولن يعاد طبعها ... ولكنك تستطيع الحصول عليها جميعها فى مجلد واحد انيق يزين مكتبتك ويجعل مرجع السعادة والنجاح فى متناول يدك

احرص على اقتنائها فالكمية محدودة

الثمن ٥٠ قرشا



اطلبه من الباعة فى كل مكان

الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة

اشاعات ورجال

للنجمة أنيتا إيكبرج

اتهموني باني احب
ميشيل وايلدنج ، ولكن
الحقيقة كانت غير ذلك!



انا لم اقض فى هوليوود غير عامين ، ورغم هذا فقد تجمعت لى منها حصيلة زاخرة من التجارب . عرفت كيف تعيش هوليوود ، وعرفت الفرق الشاسع بين ماتنشره الصحف عن نجومها والواقع فى حياة هؤلاء النجوم . وعرفت الذين ينسجون الشائعات ، ولماذا؛ ينسجونها ، ولحساب من ! اننى شخصيا كنت هدفا للشائعات لما وصلت الى هوليوود . والذى عرفته من تكرار الشائعات الدائرة حولى ، وتكرار سكوت مدير دعايتى عليها ، الذى عرفته انها اصبحت جزءا من الدعاية المنظمة – المجانية – التى تقفز بها النجمة الجديدة الى سماء الشهرة ، ومديرو الدعاية لا يعتبرون هذه الشائعات ، مهما كانت رائحتها ومهما كان لونها ، لا يعتبرونها تجريحا وانما ينظرون اليها على انها تنفع الممثلة ولا تضرها !

قيل عنى مرة اننى احببت ميشيل ويلدنج، واننى السبب فيما شجر من خلاف بينه وبين زوجته السابقة اليزابيث تايلور ...واضافت الشائعة الى ذلك اننى كنت التقى به سرا فى واحة من واحات الصحراء المراكشية حينما كنا نعمل معا فى فيلم « زاراك خان » والحق اننا كنا نذهب الى الواحة لنصور مشاهد الفيلم ، أو لنكون ضيوفا على شيوخ القبائل هناك ، وهم أناس كرماء .. ثم قالوا اننى أحببت فرانك سناترا ، وانه يجد فى عزاء عن آفا لاننى اشبه آفا الى حد كبير ، وانه يثير بى غيرة آفا ... والحق ان الذى كان بينى وبين فرانك هو الذى بين كل زميل وزميلة من مودة واعزاز وتعاون ، ولكن كل هذا لا يصل الى حد الفضائح التى أصرت الصحف على اننى اعيش فيها ...

والرجل الثالث الذى قرنت الصحف اسمى باسمه هو هنرى فوندا ... وذلك أثناء عملنا فى فيلم الحرب والسلام ، والذين قالوا هذا لايعلمون ، أو ربما يعلمون ، ان هنرى فوندا من اسعد الازواج فى هوليوود واننى صديقة حميمة لزوجته ... صداقة لا يمكن ان افكر معها فى أن اتسلل الى قلب زوجها !

ثم قالت الصحف اننى احب سدنى شابلن ... هذا فى الوقت الذى كان فيه سدنى يكاد يجن بجوان كولينز ... غرام لايتيح له دقيقة يتطلع فيها الى وجه امراة اخرى ...

هذه مقتطفات من الشائعات فقط ! اما التفاصيل الباقية فيضيق عنها كتاب ...



ان زوجة هنرى فوندا صديقتى الحميمة ، وهذه الصداقة تمنعنى عن التفكير فى التسلل لحياة زوجها ...

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

الملاك الصغير (بقية)

بتسليم هويدا . المحامى تدخل واقنع انور بأن مافيش داعى للمماطلة لان الحكم واجب النفاذ فورا .. انور ابتدى يقتنع ... اخوه معاه ابتدى يقتنع ... »

« ثم انقطعت عنى المكالمة أكثر من نصف ساعة ... وانا على نار .. ودق التليفون فاذابالمتحدث محامى وقال لى :

– انور قبل يسلم هويدا ، وراح البيت فى العباسية يجيبها . هويدا حاترجع لك بعد نص ساعة ... يعنى الساعة تسعة ونص !

« ومرة اخرى القيت السماعة على الارض ، وانا اصرخ وابكى واضحك ... وجريت الى باب العمارة لانتظر هويدا . نصف ساعة كاملة قضيتها على الرصيف امام العمارة انتظر هويدا ومعى شقيقتى ، وكلما لاحت سيارة ... فى الظلام ... حسبتها السيارة التى تقل هويدا فيدق قلبى فى سعادة ، واتخيل هويدا بين احضانى .. وتمضى السيارة ... فأمد حبال الصبر فى انتظارالسيارة التالية والمائة ...

« واقبلت هويدا فى الموعد الذى حدده المحامى، حملها ابوها حتى وصل بها الى واعطاها لى ، فالقت هويدا بنفسها بين احضانى وهى واجمة تماما ، واقترب ابوها منها ليودعها ، فدفنت رأسها فى صدرى وتشبثت بى ... وكادت تصرخ، فان الصغيرة حسبته يريد اخذها منى ! »

وقالت صباح والفرح يغمر نبراتها :

– ونامت هويدا فى احضانى ... لا لم تنم فى احضانى وانما نامت على صدرى ، واستيقظت كثيرا فى الليل ، وفى كل مرة تتشبث بى وتصرخ وكأن ايد خفية تريد اقتلاعها من احضانى ... فأقوم أهدىء روعها ، واغمرها بالقبلات ،واخفيها تماما بين ذراعى ..

« واستيقظت هويدا فى السادسة صباحا ، واستيقظت معها ، اداعبها واسمع شكواها ... أضحكنى انها طلبت ان تشرب فأحضرت لها كوب ماء فقالت لى :

– لا ... انا عاوزة قلة !

« ولكنى أؤكد ان هويدا ضعفت ، ولهذا احضرت لها طبيبا ليصف لها عقاقير مقوية . وقد اعددت لها برنامجا للتصييف ... استأجرت لها شقة فى الاسكندرية وسأذهب بها بعد ان يتم علاجها

– والمدرسة ... هل سترسلينها الى نفس المدرسة ؟

فقهمت صباح ما اعنيه وقالت :

– هذا العام ضاع عليها لان اباها لم يرسلها الى المدرسة ... وسالحقها بنفس المدرسة فى العام المقبل ...

– وابوها ... هل سيراها ؟

– طبعا سيراها ، لقد اتفقنا معا على ذلك ، قلت له اننى جربت بعد الضنى ، ولن اقبل له ان يحرم منها ، وبيتى مفتوح له ليراها عندما يريد ...

و ... وكدت اوجه سؤالا جديدا عندما قالت هويدا لامها :

– هاتى اسرح لك ياماما ..

ومثلما مشطت صباح شعر هويدا .. مشطت هويدا شعر صباح ، وتسللت من العش الذى عاد اليه بلبله الصغير فأعاد اليه البشر والسعادة والمرح ...

تسللت وصباح تحمل هويدا فوق ظهرها والصغيرة تصيح بها :

– حا ... حا ياماما حا ...



اختفى قبل الاوان !

◉ لماذا اختفى كمال حسنى قبل الاوان ؟ انه مطرب جميل الصوت وانا احبه ..

المنصورة – سناء راشد

– اختفى استعدادا للظهور ... والمهم ان يحبه المنتجون زى مابتحبيه انتى !

انتاج وكساد !

◉ هذا سؤال جد ياطرزان : لماذا هبط عدد الافلام المصرية هذا الهبوط الشنيع ؟

احمد حسان القوصى – طما

– هبط عدد الافلام لانه لم يرتفع ..

هكذا الاذاعة !

◉ لماذا لا تعيد الاذاعة ركن ساعة لقلبك .. انه بحق كان يغسل هموم القلب !

شويكار الثائرة ..

– يظهر ان محطة الاذاعة ماعندهاش هموم تحتاج للغسيل !

طمع !

● بتحب النقود « كد » ايه يا عم طرزان ؟

ادوارد هنرى عبيد – نجع حمادى

– « كد » ماباحبك !

سوبرمان

● هذا خطابى الاول فارجو الا « تتريق » على، والا لعبتك فى الهوا ...

– هل عبد الحليم حافظ ابن عبد الوهاب ؟

سوبرمان – المنصورة

– لا .. انما زى ابنه تمام !

مش واضح !

◉ لو وقفت جينا لولو بريجيدا امام مارلين مونرو ماذا يحدث ؟

ف . م – بغداد

– يحدث لمين ؟

والله أعلم !

◉ من هو الممثل الذى مثل فيلم جسر واترلو)

م.ى.م – بالبصرة

– عمك روبرت بن تايلور !

ايمان

◉ هل تؤمن بالحب ؟

راشد الصافى – حلب

– غصب عنى وحياتك !

كوافير

◉ من الذى « يصوغ » هذه التسريحات الجميلة التى تبدو بها فاتن حمامة فى افلامها ؟

عليه على – دمنهور

– واحد كوافير ...

دماء واختفاء !

◉ لماذا اختفى يوسف وهبى من الشاشة ؟ اننا اشتقنا الى رؤية الدماء على الشاشة يجريها بين يديه القويتين ؟

عبد السلام احمد – طنطا

– سيظهر يوسف وهبى فى عدد من افلام الموسم القادم ... ولكن بلا دماء لانه «تاب»

فدائى

.. ما رايك فى القيام معى بجولة طويلة داخل اسرائيل بشرط أن تكون جولة انتقامية ؟

فلسطين : الفدائى احمد أبو نجم

● ابدى على كتفك !

هدية

.. بصفتى من تجار الصابون اريد معرفة الصابون المفضل الذى تستعمله لغسل صلعتك لارسل اليك هدية منه

حلوان : عثمان على محمد

● لو كان لى صلعة لما احتجت الى صابون لتلميعها !

بعد عمر طويل

.. اريد ان احل محلك بعد وفاتك – بعد عمر طويل طبعا .. فما رأيك ؟

الكويت : ابراهيم حموده

◉ مافيش مانع .. تقدر من دلوقت تتفق مع الحانوتى !

سنبل

.. هل الوجه الجديد «منيرة سنبل» ستظهر فى أفلام جديدة ؟

المحلة : رمضان مصطفى الرخاوى

◉ المفروض كده .. الا اذا آثرت «الشاشة الزوجية» على الشاشة السينمائية !

الشوك والورد

.. لماذا يقول عبد الوهاب : «علشان الشوك اللى فى الورد أحب الورد» ؟

لكويت : آنسة آسيا ع.ل

◉ مزاجه كده ..

خلاف ...

.. هل وقع خلاف بين فاتن وعمر الشريف ؟

بعقوبة . العراق : ابراهيم عبدالدايم جسام

◉ ماوقعش !

جيمس دين !

.. قرأت فى احدى المجلات اللبنانية ان النجم الامريكى «جيمس دين» لم يمت

بغداد : بسام على البير

◉ محرر تلك المجلة معذور .. مادام شايفه بيتكلم فى الفيلم .. يبقى مات ازاى ؟

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

مذكرات فريد شوقي (بقية)

اما الفنانة الوحيدة التى عينت معنا فى هذه المرة من خريجات معهد التمثيل فهى السيدة نعيمة وصفى

وفى يوم تعييننا ذهبنا الى مسرح حديقة الازبكية لحضور البروفات وهناك علمنا ان ستة من الممثلين القدامى سوف يفصلون من العمل فى الفرقة وسيحل محلهم الستة الجدد ، وذلك حتى لا تتأثر ميزانية الفرقة

وقد آلمنا هذا التصرف ، فما كان لاحد منا أن يقبل ان يعين فى مكان ممثل قديم يفصلونه من عمله ..

وقد اعرب عن هذا زكى طليمات ، وما كاد ينتهى من كلمته ، حتى وقف احمد علام وهنأ الجدد بانضمامهم ، ثم حمل على فكرة اخراج الممثلين القدامى ، وكان مما قاله أن هذا الاجراء لا يحزن الممثلين القدامى وحدهم بل يحزن كذلك الممثلين الجدد

ووقفت انا وايدت احمد علام فى كلمته المملوءة انسانية ، وقلت لزكى طليمات ان فصل الممثلين القدامى فيه قسوة واعتداء على حرمة الفن

وكان لهذه الثورة اثرها اذ بقى الممثلون القدامى ، مع تعيين الممثلين الجدد ..

وكنت فى هذه الفترة لم استقل من وظيفتى الحكومية ، وقد استنفدت اجازاتى العادية والمرضية ، وتكرر غيابى ، حتى استدعيت ذات يوم الى مقابلة مدير المستخدمين

وذهبت اليه ، فقال لى بصوت منقوم :

ـ اننى ألفت نظرك الى الغياب وهذه آخر مرة ، ألفت نظرك فيها وبعدها اكون مضطرا الى طلب فصلك !

وكان يعتقد اننى سأرتمى على الارض من الخوف ، والتمس منه الصفح والغفران ..

على اننى فاجأته بأن وضعت يدى فى جيبى واخرجت منه استقالتى وقدمتها اليه ..

وذهل الرجل وقال لى :

ـ انت مجنون ! تسيب وظيفة حكومية ثابتة علشان تشتغل بالفن ؟

واستدعى والدى ، وكان مدير المستخدمين يعتقد ان والدى سيغضب منى وسيأمرنى بسحب الاستقالة ، غير ان دهشته كانت كبيرة حين وجد والدى يرجوه فى ان يقبل استقالتى

وقال لى والدى :

ـ انك الآن مسلح ثقافة وشهادة وهواية وارجو لك النجاح

•

وبدأت حياتى الفنية تنتقل من نجاح الى نجاح ، وظهرت لى بعض الافلام واشتهرت بدور الفتى الشرير ، وكان لى معجبات كثيرات الا اننى لم اشعر نحوهن بأى سيل عاطفى بعد الصدمة التى أصابتنى فى زواجى الماضى التى جعلتنى ابغض النساء

ومضيت أعمل بالفرقة المصرية ليل نهار ولا اجد الوقت الذى اشغل فيه نفسى بأية امرأة

وذات يوم قررت الاستقالة من الفرقة المصرية . بعد ان تركها يوسف وهبى الذى عملت معه فى جميع رواياته . وكان وجوده فى الفرقة هو الذى يشجعنى على استمرار العمل فيها فأنا احب يوسف وهبى ، وكنت سعيدا بالتقائى معه فى الصباح بالاستوديو وفى المساء على مسرح الفرقة

فلما استقال من الفرقة قررت كذلك ان استقيل

« يتبع »

فايزة أحمد (بقية)

« وعدنا الى دمشق فى الموعد الذى قال عنه احمد فؤاد حسن ، عدنا للحفلة التى احياها عبد الحليم حافظ ... التى اقيمت من اجل بورسعيد . وفى هذه المرة احسست ان فايزة استولت على تماما ... واستحوذت على مشاعرى كلها . وغنت فايزة فى الحفلة ... « انا قلبى اليك ميال » ، وكنت اتخيل انها تغنى لى وحدى »

فقاطعته فايزة قائلة :

ـ والله كنت اغنى لك وحدك ... فلماذا تقف عند مجرد التخيل ؟ ألا تصدقنى ؟ فهل تعتقد ان فى الدنيا ... فى حياتى من اغنى له غيرك بعد ان تصارحنا بالحب ...

وسعلت سعالا خفيفا انبه به فايزة وعبد الفتاح الى اننى هنا ... والى اننى كقاضى المحكمة يجب ان يتجها بالحديث الى .. وامسكت فايزة حبل الحديث لما استطردت قائلة :

ـ وبعد الحفلة ودعته ... صدقنى ان فترات الفراق بيننا خدمت حبنا لانها ادلتنا على انه قد صار عميقا فى القلب ... اصيلا فى الحنايا . فلما جئت الى القاهرة كان اول مافعله عبد الفتاح ان قدمنى الى امه ... واذا كنت قد اخترت عبد الفتاح شريكا لعمرى لما رأيته فيه من خلق طيب فاننى اعتقد انه لم يستمد هذا الخلق الطيب الا من امه ... غير أنها تمتاز عليه فى جوانب اخرى هى الطهو واعداد الاطباق الشهية التى لم اذق مثلها فى حياتى ... وتعلق قلبى بأمه ... واخواته ... أحسست انهم امى واخوانى ... احسست اننى اعيش مع اهل أعرفهم من عشر سنين ...

أحب النيل

« وكان عبدالفتاح يدعونى الى الغداء كل يوم .. كان يعرف اننى احب النيل ولهذا كان يختار موقعا على النيل لنتحدث ... وذات يوم فاتحنى فى الزواج ... فقبلت !

« وكان الوقت ظهرا .. وكان النادل يحضر لنا الطعام .. ولكنى لم اجد بى شهية له ، فقد شبعت بالفرحة ، واكتفيت بتناول الفاكهة ، اما عبد الفتاح فقد القى بالاطباق فى جوفه ... يبدو انه يعبر عن فرحه بالطعام الكثير ! »

وضحك عبد الفتاح وهو يقول :

ـ ابدا والله ... فاننى بعد ان عرضت عليها الزواج ، ووافقت رحت ارتب الاجراءات وارسم عش حياتنا المقبلة ، ثم انها هى التى تحب الطعام بدليل انها احبت امى لانها طاهية ماهرة ... ألا تذكرين افطار رمضان ؟

وتحولت فايزة الى عبد الفتاح لتقول له :

ـ انا لاانكر ذلك ... ولكن ...

فصحت بهما :

ـ ولكن الجدال ممنوع ... قبل ان ننتهى من قصة الحب

فقال عبد الفتاح :

ـ كل ماحدث بعد هذا اننا استدعينا المأذون ، ليحرر عقد الزواج ، واخترنا ان نعيش فى بيتنا مع امى واخوانى لان فايزة لم تقبل ان نسكن بعيدا عنهما ...

فقالت فايزة :

ـ نعم .. ان حماتى احسن حماة فى الدنيا .. اننى احبها لانها ام عبد الفتاح ، واحب عبدالفتاح لانه ملأ حياتى واعاد فرحتى ، واحب مصر لاننى وجدت فيها هنائى بعد طول ماعذب قلبى !

ليلى فوزى

.. هل صحيح مانشر ببعض المجلات من ان الفنانة ليلى فوزى تزوجت زواجا عرفيا عقب وفاة المرحوم أنور وجدى ؟

مصر الجديدة : متولى امين سليمان

⊙ وحياتك ماحصلش ! لو كان حصل كنت قلت لك .. انا باخبى عليك حاجة ؟..

لو ...

.. اراك دائما تسخر من الزواج والمتزوجين مع علمنا انك متزوج ، والله العظيم لو كنت زوجتك لخنقتك !

بغداد : آنسة ن.ح.ح

⊙ ولو كنت زوجك .. لخنقت نفسى

نقد ...

.. قال عبد الوهاب لمحرر الكواكب : «وهل فى الميدان الفنى شخص اخشى منه؟» .. ان هذه العبارة الدالة على الكبرياء لاتعجبنى !

كربلاء . ايران : جعفر الجزائرى

⊙ ولا انا !

من هو ؟

.. من الذى اكتشف الفنان حسين فوزى وقدمه الى السينما ؟

القاهرة : عبد اللطيف أحمد الدالى

⊙ الفنانة أمينة محمد فى فيلم « انجا ونج »

علاج

• ما علاج الذى يحب وهو لم يخرج من البيضة ؟

فتحى البقل ـ المعادى

ـ العلاج تسيبه لى

رأى ..

• انى أعتقد أن الملحنين لو تعهدوا كمال حسنى بالالحان لردد كل الناس أغانيه . فما رأيك ؟

سمير الفونس يعقوب ـ تلا

ـ رايى لا يقدم ولا يؤخر

صيام ...

• هل اذا قبلت طفلا صغيرا يفسد صيامى ؟

سهام الصفتى

ـ لا يفسد ... بس مايكونش الطفل اكتر من ١٥ سنة

خير انشالله

• أحلم فى كل ليلة باننى أجلس مع الممثلين والممثلات ، فهل هذا فال باننى ساصبح نجما سينمائيا ؟

ف.ح.خ. العراق

ـ كان غيرك اشطر

طرزان

مع دومينيك ويلمز ...

الفنانة المحرومة من حقوقها !

بروكسل : من سعيد لطفى

قالوا لى فى استديوهات جوانفيل : « بعد قليل ستذهب الى البلاتوه رقم ١٣ »

قلت : « أعوذ بالله »

ضحكوا وقالوا بالعكس سترى فيه أجمل نجومنا .. النجمة ذات الشفاة الدافئة ..

فضحكت وقلت : « سامية جمال ! »

وضحك المسئولون فى ستديوهات جوانفيل فهم يعرفون سامية جمال .. ولا تتصور انى بذلك أجامل سامية جمال فانا شخصيا لم ارها غير مرة فى حياتى فى حفلة عامة ، ولكن سامية مشهورة فى أوربا .. وبعض محلات الازياء فى باريس وروما تكتب اسمها على بعض المودات لتروجها تماما كما تفعل مع مودات جين راسل

وكانت النجمة ذات الشفاه الدافئة فى استديوهات جوانفيل « دومنيك ويلمز » فتاة رائعة الجمال .. شديدة الخجل رفيعة الثقافة ومن أسرة كبيرة

ولقد كان السبب فى دخولها دنيا الفن أن فازت بجائزة أكاديمية الشعر بجامعة بروكسل . واختيرت لجولة أدبية فى كندا وشمال افريقيا وبعض دول أوربا للاشتراك فى مناقشات أدبية حول الشعر والشعراء

.. وذات مرة عقدت احدى هذه الندوات على شاشة التليفزيون ، وشاهد المخرج السينمائى « برنارد بوردرى » البرنامج وهو يقول انه اعجب جدا بالحسناء .. مع انه لم يفهم كلمة واحدة مما قالت عن الشعر .. وحاول الاتصال بها ولكنها كانت قد سافرت الى ايطاليا لتكملة برنامج ندوات الشعر .. واتصل المخرج باسرتها لترسل اليها برقية بالحضور فورا .. واعتذرت أسرتها .. لانهم ليسوا من اهل ذلك !

ومضت شهور والمخرج لايجد « ممثلة احلامه » لتؤدى الدور الذى رسمه فى ذهنه ، وكان يجلس على مقهى فى شارع الشانزلزيه الكبير .. حين مرت أمامه دومنيك ويلمز الحسناءالجميلة جدا ، الخجولة جدا ، المثقفة جدا .. وامسك بها برنارد ولم يتركها الا بعد ان أقنع اسرتها بتوقيع العقد ...

ومن يومها ظهرت دومنيك فى بطولة خمسة أفلام كان آخرها عام ١٩٥٥ .. ثم قام نزاع بين والدها وامها حول رصيدها الضخم الذى بدأ يحتل خانات الالوف فى البنوك ، واسفر النزاع عن اضراب الحسناء الصغيرة عن قبول اى عمل سينمائى حتى نهاية عام ١٩٥٧ عندما تبلغ الحادية والعشرين ويصبح لها مطلق الحق – بموجب القانون – فى التصرف فى أجرها..

ودومنيك تعيش الآن فى ضواحى بروكسل فى بيت صغير انيق اشترته من أجرها ولا تملكه لان القوانين البلجيكية تحرم المراة من الملكية اذا كانت قاصرا ، والمراة فى نظم القانون البلجيكى قاصر الى الابد .. ويتولى الوصاية عليها ابوها .. او زوجها .. او ولى امرها اما هى فليس لها سلطة الملكية او البيع والشراء ولها حق الشرف فى الملكية

بقى أن تعرف ماذا تفعل النجمة الجميلة المثقفة لتشغل فراغها حتى تبلغ الواحد والعشرين

انها تقرض الشعر .. وتزاول الرياضة بكل انواعها



دومينيك ويلمز : النجمة الخجولة جدا ، والمؤدبة جدا ، والمثقفة جدا ..

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

المعلم "لون" فى حتتنا

للفنان محمد يوسف   فتوة ساعة لقلبك



محمد يوسف فتوة ســاعة لقلبك لم يخلق ليكون فتوة ... انه شاب مثقف يعمل مدرسا فى احدى مدارس الفيوم ،وعلى يديه يتخرج جيل ! ولكن السر فى انه اختار شــخصية الفتوة يرجع الى الحى الذى يعيش فيه « حى بولاق الذى يسميه الفتوة « الحى اللاتينى » فمن هذا الحى انطبعت فى راس يوسف عشرات من الصور ، استطاع ان يستخلص منهـا شخصيته .وهذه بعض الصـــور من الحى اللاتينى

طرزان الحتة !

طرزان حتتنا سبق طرزان « الكواكب » الى الوجود واختلفت بينهما الاهداف من التسمية لان طرزان الـــكواكب خفة ظل وقفشات . أما طرزان الحى اللاتينى فحـداقة وفتونة . . . وكلاهما لا يمت الى طرزان الاصلى بصلة !

هذه مقدمة واجبة حتى لا يثور على طرزان الكواكب ...

وطرزان حتتنا كانت له فى الحداقة ، وسيلة غريبة ، كان يجمع تذاكر الترام القديمة من عربات الترام فى المخزن ... او على محطات الترام ، ويختار الصباح الباكر ميدانا لنشاطه . اذ يقف عند محطة الترام المواجهة لسوق الفاكهة ويتتبع بعينه كل الباعة من أبناء الصعيد الذين يخرجون من السوق ، فاذا ركبوا الترام ركب خلفهم ... وهو فى مثل هذه المواقف يرتدى بدلة كمسارى ، ثم ينقر لهم على قطعة خشبية فى يده قائلا : « تذاكر »...

ويعطونه النقـــود بحسن نية ، فيعطيهم التذاكر التى معه ...

وقد تسأل : « اين الكمسارى هنا ؟ » فاقول لك انه يرى بعينيه ويسمع بأذنيه ولا يجرؤ على الاعتراض ، لان طرزان قوى العضلات وقد سبق له ان « خرشم » عددا من الكمسارية ، فصار له بينهم حديث ، ولهذا يؤثرون السلامة ويتركونه « يبرطع » بين بعض عربات الترام فى الصباح حتى يتجمع لديه ما يسميه « مصروف يده » !

وطرزان يحب الخناق ، ولكن لا يخانق فى غير حتته ، حتى اذا كان الخصم قويا وجد طرزان من يحميه من أولاد حتته ، أو بالاقل من يتدخل ليفض المعارك ...

من طرزان تعلمت ما يقال فى بداية الخناق ، لان طرزان له فى التهويش أسلوب يجعل خصمه يفقد ثقته بقوته ، فيصبح لقمة سائغة لطرزان . وهو يتعلم عبارات « افتح نفوخك » ، « اكسر ضلوعك » ، « انزل كرشك » ، « أكومك » ، « اخلى تالتك بعد بكرة » ... الى غيرها مما يعتبرها حربا نفسية تسبق الحرب «اليدوية» !

المعلم لون !

والمعلم لون مكافح ، يستعمل عضلاته لخدمة القضية الوطنية ، ولكن له فى هذا الميدان فلسفته الخاصة . كان ميـدان نشاط المعلم أول أيام الحرب ، وكان يعتقد ان الانجليز يسرقون مالنا ، وان الخدمة الوطنية الاولى التى يمكن ان يؤديها المصري هو أن يعاملهم معاملة المثل ويسرق مالهم

وكانت للمعلم لون أساليبه ، التى تتغير من يوم الى يوم ، فى اقتناص الانجليز ، ولكن اكثر ما كان يعمد اليه هو ان يغريهم بالذهاب الى كازينو فيه رقص شرقى ... وكان المعلم لون يجيد الانجليزية ، على طريقة الذين يعملون فى الارنص ، لان فيه سابق خـدمة . كان يقف فى شوارع القاهرة الرئيسية الى جانب موقف للحناطير ، ولا يكاد يلمح انجليزيا ... مهما كانت رتبته ، حتى يتقـدم منه ويعرض عليه عرضـــه الجميل ، ثم يقفز الى عربة حنطور ، والانجليزى معه ، ويقول للعربجى :

ــ عربخانة بولاق يا اسطى !

ويظل يتحدث مع الانجـــليزى فيحدثه عن الرقصات الجريئة التى تخالف القانون ، والتى يراها الانجـــليزى ، ويدخل الحنطور الحوارى والازقة ، وقد يسأل الانجليزى عن هذه الحوارى فيقول له المعلم لون انها فى حى المطرية ... مثلا ، ويقول له ان الملهى فى مكان يختفى عن اعين رجال البوليس ، والطريق اليه شاق !

ولا يكاد الحنطور يدخل العربخانة حتى يقفز الانجليزى منه ، ،فيتلقفه المعلم لون « بمقص حرامية » ، فيسقط الانجليزى على الارض ، وفى هذه الاثناء ينشل المعلم لون حافظته ، ويسحب العربجى كرباجه وينهـــال ضربا على الضحية ، وهو يشير الى ناحية الباب ، ويظل يطارده بالكرباج حتى يبعـــده عن العربخانة تماما !

ومن المعلم لون تعلمت سعة الحيلة ... سعة الحيلة فى تصور مواقف التمثيليات التى اكتبها ... فقط ، والله العظيم !

بيج جونز !

لم يكن ينطقها ، ولا نحن كنا ننطقها « بيـج جونز » ، وانما كنا ننطقها « بيك جونز » ، وبيك جونز هو سجيع الشاشة ـ سجيع بالسين لا بالشين ـ وقد كانت مغامراته تستهوينا فنمثلها ونحن اطفال . واذا بنا نفاجأ بأحد أولاد الحتة يعيش فيها يوما بيوم ويسمى نفسه « بيك جونز »

ولا شك ان لبيج جونز الشاشة فضل على بيك جونز بولاق ، فالاول قد علم الاخير كيف يخلص من المآزق ببراعة وسرعة خاطر .

وفلسفة بيك جونز فى الحياة تشبه فلسفة المعلم لون ، وان كان بيك جونز يختار لهـا ميدانا اكثر خطرا واشد هولا . كان بيك جونز يجيد القفز الى السيارات المحملة بالمؤن لجنود الحلفاء . يقفز عليها من الخلف ويختار المنحنيات ليقفز عندها على السيارات ، لان السيارات تهدىء فى المنحنيات سرعتها . وكان لبيك جونز ذراع قوية ، كان وهو يقفز لا يتلمس شيئا يمسك به بأصابعه أو بقبضة يده ، وانما كان يضرب كوعه فى السيارة فيرشقه به ، تماما كما تلقى خطافا فيمسك بشىء ما ، ثم يعالج بعد ذلك الصعود الى السيارة ان لم تكن عليهـــا حراسة من الخلف ، فان كانت عليها حراسة قذف بصندوق مما فيها الى الشارع ، أو خطف منها ما يستطيع اخفاءه ولاذ بالفرار

حدث مرة ، وهذه حادثة رأيتها بعينى ، حدث ان بيك جونز خطف صندوقا من سيارة ، وحمله على كتفه واطلق ســـاقيه للريح ، ولكنه احس بمطاردة قوية فمرق الى حوارى بولاق ، وجعل يجرى فى قوة...ولكنه ادرك ان المطاردة ستنتهى الى غير صالحه ، لان حمله الثقيل كان يعوق فراره ، ومن هنا لم يجـــد بدا من ان يلقى الصندوق على الارض ليفلت بجلده ! وما كان يفعل حتى تحطم الصـــــندوق وتناثرت منه المسدسات ... فقد كان الصندوق مليئا بها .

وهنـــا اختطف بيك جونز مسدسا ، ورفعه فى وجوه مطارديه وهو يصيح بالانجليزية :

ــ ارفعوا ايديكم ...

وصعق الجنود الانجليز ، وتملكهم الخوف ، وظل بيك جونز يتقـــدم وهم يتقهقرون حتى اخرجهم من الشارع ، وولوا الادبار ...

ان بيك جونز قد تاب وأناب ، ولكنه لا يزال الى اليوم فى حينا يروى أنباء بطولاته ويعطينى مادة طيبة للكتابة ، وصورا جميلة للتقليد ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٠٢
١٩٥٧/٥/١٤

AL KAWAKEB
No. 302
14.5.1957

جين مانسفيلد
« نجمة فوكس »

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies